

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم الإعلام والاتصال



الموضوع :

# دور الفيسبوك في تعزيز العلاقات الأسرية

## دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية الأغواط

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

هويشر مسعود

من إعداد الطالبتين:

صفاء بن رحال

يسرى شاوش

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	.....	.....
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر	هويشر مسعود
مناقشا	.....	.....

السنة الجامعية 2020-2021



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم الإعلام والاتصال



الموضوع :

# دور الفيسبوك في تعزيز العلاقات الأسرية

## دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية الأغواط

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشرافه الأستاذ:

هويشر مسعود

من إعداد الطالبتين:

صفاء بن رجال

يسرى شاوش

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	.....	.....
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر	هويشر مسعود
مناقشا	.....	.....

السنة الجامعية 2021-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



نشكر الله سبحانه وتعالى اولا ونحمده كثيرا على ان يسر لنا امرنا للقيام بهذا العمل.  
فالعلم فن عزيز المذهب، جم الفوائد، شريف الغاية اذ هو يوفقنا على احوال الدنيا، ويجعلنا نستنير بمنطقه، ونسير  
بمعامله، ونرقى بنتائجه.  
فالحمد لله الذي:

تَوَكَّلْتُ فِي رِزْقِي عَلَى اللَّهِ خَالِقِي \*\*\* وَأَيَقِنْتُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَكَّ رَازِقِي  
وَمَا يَكُ مِنْ رِزْقِي فَلَيْسَ يَفُوتُنِي \*\*\* وَلَوْ كَانَ فِي قَاعِ الْبِحَارِ الْعَوَامِ  
سَيِّئَاتِي بِهِ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ \*\*\* وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي اللَّسَانُ بِنَاطِقِ  
فَفِي أَيِّ شَيْءٍ تَذَهَبُ النَّفْسُ حَسْرَةً \*\*\* وَقَدْ قَسَمَ الرَّحْمَنُ رِزْقَ الْخَلَائِقِ

كما نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير الى الذين حملوا رسالة العلم والمعرفة وكيف لا وقد قال فهم الله سبحانه  
وتعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ فاطر "28"

ونحن نكتب هذه الاسطرراودتنا كلمات لشيخ الشعراء الجزائريين محمد العيد ال خليفة وهو يمدح الشيخ العلامة ابن باديس  
فيقول: عبد الحميد النصر قد اتاك وما كان نصر الشيخ الا انشاء جمعيه العلماء المسلمين الجزائريين سنة 1932 التي حملت  
على كاهلها وتحملت تثقيف امه كان يعتصرها الجهل والاستعمار.

لذلك نجد أنفسنا مجبرتين ونحن في هذا المقام ان نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكبير الى الأساتذة المشرفين وعلى رأسهم  
الاستاذ "هويشر مسعود"، فشكرا سيدي لأنك تعظفت وقبلت الاشراف على هذه المذكرة وعلى كل ملاحظاتك القيمة التي  
اضاءت امامي سبل البحث وجزاك الله عن ذلك كل الخير فكان شرفا لنا سيدي ان تكون المشرف علينا،  
كما لا يفوتنا في هذا المقام ايضا ان نتقدم بالشكر الخاص الى الاساتذة الكرام بشكل عام والى كل من ساهم في انجاز هذا  
العمل وكل من ساعدنا على اتمامه والى كل ما خصنا بنصيحة او دعاء.  
كما يطيب لنا تقديم خالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول تصحيح هذه المذكرة نسأل الله ان  
يحفظهم ذخرا لبلادنا ولأمتنا وان يجازيهم خيرا.

شكر وعرفان





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَوَعَدْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ۖ﴾

سورة العنكبوت الآية "08"

الى من كانت اولى كلماتها عندما سمعت خبر مجيئي الى الدنيا

الى امي الغالية.

الى زوجي الحبيب

و الى من يقف شامخا بين الرجال كانه على صهوة الجواد العربي

وسيفه واضح يحمينا وصوته امانا يديننا

وميزانه عبر ومواعظ تجعل الدرب يتضح

والسبيل الى بر الامان يحاينا

الى ابي وقدوتي

الى من كانوا يساندونني عائلتي

الى زملائي وأصدقائي وكل من تفضل علي ولو بكلمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَوَعَيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾

سورة العنكبوت الآية "08"

الى من كانت اولى كلماتها عندما سمعت خبر مجيئي الى الدنيا

الى امي الغالية.

الى زوجي الحبيب

و الى من يقف شامخا بين الرجال كانه على صهوة الجواد العربي

وسيفه وضاح يحمينا وصوته امانا يديننا

وميزانه حبر ومواظب تجعل الدرب يتضح

والسبيل الى بر الامان يحاينا

الى ابي وقوتي

الى من كانوا يساندونني عائلتي

الى زملائي وأصدقائي وكل من تفضل علي ولو بكلمة

الفهرس

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الاهداء
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
5	1. الإشكالية
6	2. فرضيات الدراسة
6	3. أهداف الدراسة
6	4. أسباب اختيار الدراسة
7	5. أهمية الدراسة
7	6. تحديد المفاهيم والمصطلحات
10	7. الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: ماهية الفيس بوك</b>	
15	تمهيد
16	المبحث الأول : مفاهيم عامة حول الفيسبوك
16	المطلب الأول: تعريف فيسبوك
17	المطلب الثاني : نشأة الفيسبوك
18	المطلب الثالث : خصائص الفيسبوك
23	المبحث الثاني : تأثيرات الفيسبوك إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك
23	المطلب الأول : التأثيرات الإيجابية لموقع الفيسبوك
25	المطلب الثاني : التأثيرات السلبية لموقع الفيسبوك
27	المطلب الثالث: الإحصائيات الخاصة بموقع الفيسبوك
31	خلاصة الفصل

## فهرس المحتويات

### الفصل الثالث: آثار الفيس بوك على العلاقات الأسرية

33	تمهيد
34	المبحث الأول: العلاقات الأسرية
34	المطلب الأول: ماهية الأسرة
35	المطلب الثاني: مميزات الأسرة
36	المطلب الثالث: أنواع الأسر
37	المطلب الرابع: طبيعة العلاقات الأسرية
40	المبحث الثاني: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على العلاقات الأسرية
40	المطلب الأول: مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية
45	المطلب الثاني: أشكال ضعف العلاقات الأسرية
47	المطلب الثالث: طرق العلاج
49	خلاصة الفصل

### الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

52	تمهيد:
53	1. الدراسة الاستطلاعية
59	2. عرض البيانات وتحليلها
81	3. نتائج الدراسة
84	الخاتمة

### قائمة المراجع

### الملاحق

# مقدمة

## مقدمة

لا شك أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا مهمًا في التأثير على ثقافتنا واقتصادنا وعلى رؤيتنا العامة للعالم. وسائل التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" منتدى يجمع الناس لتبادل الأفكار والآراء بإزالة حواجز الاتصال وإنشاء قناة اتصال غير مركزية وفتح الباب للجميع ليكون لهم صوت و يشاركون بطريقة ديمقراطية.

التكنولوجيات الجديدة مثل وسائل التواصل الاجتماعي وأهمها الفييس بوك لها تأثير كبير على المجتمع ككل. تفاعل الأفراد في وسائل التواصل الاجتماعي داخل المجتمع، له تأثير كبير على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في الأسرة بطرق عديدة و مختلفة.

وعلى الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي جلبت العديد من الفوائد مما سمح لنا بالاتصال بسهولة مع الأصدقاء، الأقارب والعائلة في جميع أنحاء العالم إلا أنها أيضًا تؤثر سلبيًا على العلاقة بين أفراد الأسرة، فقد تسبب الانطوائية، العزلة الاجتماعية، إدمان الانترنت، الفشل الدراسي و اكتساب عادات سيئة.

وبالتالي لا يعني تنامي دور وسائل التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" أنها المُلامة كلياً على ظهور المشكلات المجتمعية والأسرية.

فتلك المشكلات كانت ستحدث حتماً، إما بسبب ضعف العلاقات الأسرية، وإما بفعل المتغيرات الحضرية التي سوف تصيب أو أصابت الأُسَر والمجتمع.

ولا شك في أن لهذه الوسائل دوراً مهماً في تنامي تلك المشكلات بفعل تهيئتها الأرضية المناسبة وسُبُل التواصل.

ولفترة طويلة ظلت الأسرة تلعب دوراً أساسياً في تكوين مدارك الإنسان وثقافته وتسهم في تشكيل القيم والأخلاق التي يتمسك بها ويتخذها كمقومات للسلوك الاجتماعي بما فيها علاقات الآباء بالأبناء.

أما اليوم فقد انتقل جزء كبير من هذا الدور إلى شبكات الإنترنت والهواتف المحمولة الأمر الذي حل محل الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأدى إلى توسيع الفجوة

والصراع بين الآباء والأبناء، و تقصيرهم في واجبهم تجاه أبنائهم وبناتهم في التربية والتوجيه، أيضاً انشغال الأبناء والبنات بوسائل التواصل و تقصيرهم مع والديهم في البر والطاعة.

ومن مظاهر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على الأسرة ظاهرة التباعد الأسري أو الجفاء، حيث أصبح الحديث بين أفرادها مقتصرًا على الأحاديث الضرورية والمختصرة، وغابت الجلسات العائلية الحميمة بين أفراد الأسرة الواحدة، وأصبح لكل فرد فيها تفضيلاته الخاصة، حيث قامت وسائل التواصل الاجتماعي بتعزيز العزلة والتنافر بين أفرادها وتلاشي قيم التواصل الأسري واستبدال الأبناء الانترنت بأبائهم، كمصدر للمعلومات وفقدوا الترابط الأسري وقاموا بتفضيل الحوار مع الغرباء، واستخدام بعض التطبيقات التي تتيح للشخص تقمص شخصية وهمية تتيح له التفاعل مع مجتمع وهمي وأصدقاء وهميين.

فقضاء الأطفال والمراهقين أوقاتاً طويلة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على دور الأسرة في نقل ثقافة المجتمع إليهم، وإكسابهم المهارات المختلفة، وتنمية سلوك الأبناء، وغرس القيم والأخلاق لديهم، كما يؤثر على دور الأسرة في مراقبة ومتابعة الأبناء، أيضاً متابعة الأطفال للمشاهد العنيفة على وسائل التواصل الاجتماعي تزرع الخوف في نفوسهم، فهي تزيد من المشاكل السلوكية كالعنوانية وهذا يؤثر سلباً على تواصله مع أفراد أسرته.

في دراسة أجراها الباحث هشام البرجي حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعية على الأسرة أظهرت النتائج أنّ من تأثيراتها السلبية أنها تقلل من الحوار البيئي التفاعلي بين أفراد الأسرة بنسبة 65.5% وأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأبناء تؤدي إلى تغيير سلبي في سلوكهم بسبب عزلتهم بنسبة 60%.

لمواجهة هذا التحدي يجب على الأبوين تحمل المسؤولية ومواكبة هذا التغييرات بتوجيه ومراقبة الأبناء وغرس القيم التي تعزز المراقبة الذاتية لهم من خلال الحوار والمناقشة وتحديد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى استخدام أسلوب المنع من متابعة حسابات لا تتناسب مع القيم، الأخلاق.

## مقدمة

---

وفي النهاية ينبغي أن تظل تلك الوسائط أدوات في أيدينا نستخدمها ولا نستخدمنا، نملكها ولا تملكنا، نتعامل معها بقدر الحاجة ولا نستسلم لما تفرضه علينا من قيم دخيلة. وتأتي هذه المذكرة دور الفيس بوك في تعزيز العلاقات الأسرية من خلال:

### \*مقدمة للمذكرة

\*الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة الذي أبرزت فيه اشكالية الموضوع وأهميته وأهدافه والأسباب المنوطة لاختياره.

\*الفصل الثاني: تناولت فيه الفيس بوك من حيث أبرز المفاهيم الأساسية المتصلة به.

\*الفصل الثالث: آثار الفيس بوك على العلاقات الأسرية

\*الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة.

وصولاً إلى خاتمة يمكن عكسها على تلك النتائج.

الإطار المنهجي

للدراصة

## 1. الإشكالية:

تعد الثورة المعلوماتية سمة مميزة للقرن الحادي والعشرين وقد مست هذه الثورة أبعاد ومجالات الحياة كافة، حيث ساهمت ولازالت تساهم في التقارب والتواصل وازالة الفواصل بين حدود العالم لما تنفرد به من وسائل وتقنيات عديدة، ونجد من ضمن أحدث افرازات هذه الثورة المعلوماتية وأكثرها شعبية مواقع التواصل الاجتماعي التي تصنف من بين المواقع وتطبيقات الويب ذلك أنها تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية صفحاتها ومحتوياتها.

بعد الانتشار الواسع لاستخدام هذه المواقع وخاصة موقع الفيسبوك طالت آثاره ومست أبعاد المنظومة الأسرية والتي تعتبر فيها الأسرة الخلية الأولى في انشاء وتكوين العلاقات بين أفرادها، وتقوم بجميع الوظائف الاجتماعية تقريبا ليكون الفيسبوك في بعض الأحيان متنفس لبعض أفراد الأسرة ومجال للترفيه والخروج من ضغوطات الحياة اليومية وفي حين آخر يكون سببا في ادمان المجتمع الحقيقي على المجتمع الافتراضي، وقد شمل هذا الأمر حتى العلاقات الأسرية بما فيها علاقة الأبناء ببعضهم البعض، بحيث قد يؤدي استخدام الفيسبوك لساعات طويلة إلى تقليص حجم الاتصال بين أفراد الأسرة الواحدة، كما قد يكون سببا في تشتت الأسرة. ويعتبر موقع الفيسبوك من أكثر المواقع ولوجا من قبل الجزائريين وهذا حسب تقرير شركة الفيسبوك لسنة 2017، اذ يذكر التقرير أن المستخدمين النشطون شهريا يتراوح عددهم بين 15 و 20 مليون مستخدم، منهم 65% رجال و 35% نساء.

على ضوء ما سبق عرضه في هذا المدخل تتجلى معالم اشكالية هذا البحث والتي يمكن بلورتها في التساؤل الرئيسي الآتي:

**ما أثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الأسرية؟**

ولمعالجة هذه الإشكالية نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي أنماط وعادات استخدام أفراد عينة الدراسة لموقع الفيسبوك؟
- ماهي الأسباب والحاجات المحققة لأفراد عينة الدراسة باستخدامهم للفيسبوك؟
- ما الآثار المترتبة عن استخدام الفيسبوك وانعكاساتها على استقرار الأسرة ؟

- ما آثار استخدام الفايسبوك على الأسرة فيما يخص العلاقة الزوجية؟
- ما آثاره على علاقة الآباء بالأبناء والأبناء ببعضهم البعض؟

### 2. فرضيات الدراسة:

#### الفرضية الرئيسية:

-يؤثر الفايسبوك على مجمل العلاقات الأسرية.

#### الفرضيات الفرعية:

-استخدام موقع الفايسبوك يؤدي إلى العزلة وتفكك نسيج العلاقات الأسرية.

-موقع الفايسبوك سبب من أسباب ارتفاع معدلات الطلاق والانفصال بين الزوجين.

-تأثيرات الفايسبوك تؤدي في أغلب الأحيان الى تدهور العلاقة بين الآباء والأبناء وبين الأبناء فيما بينهم.

### 3. أهداف الدراسة

سعيًا من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة استخدامات الأسرة لموقع الفيسبوك
- التعرف على دوافع استخدام الأسرة لموقع الفيسبوك.
- التعرف على مكانة موقع الفيسبوك كفضاء عام إلكتروني لدى الأسرة.
- كشف علاقة موقع الفيسبوك بتعزيز العلاقات الأسرية.

### 4. أسباب اختيار الدراسة

#### أسباب ذاتية:

- الميول الشخصي للبحث في مجال الفيس بوك والعلاقات الأسرية.
- الرغبة في التعرف على هذا الموضوع لارتباطه بتخصصنا العلمي وهو علوم الإعلام والاتصال وكذلك الرغبة الملحة في إجراء دراسة ميدانية حول كيفية مساهمة الفيسبوك في تعزيز كالعلاقات الأسرية.

### أسباب موضوعية:

- حب الاطلاع والتعرف على مواضيع تخص العلاقات الأسرية.

- أهمية المواضيع المتعلقة بتعزيز العلاقات الأسرية.

### 5. أهمية الدراسة

تتجسد أهمية الدراسة بمجموعة من الأمور المترابطة مع بعضها بعضاً، وهي على النحو الآتي:

- تكتسب أهمية الدراسة كونها ستعالج - علمياً - موضوعاً يتعلق بأهم عنصر في المجتمع الجزائري وهو العلاقات الأسرية.

- تعد دراسات الاهتمامات والاتجاهات والإشباع عند التعرض إلى مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" مجالاً خصباً للبحث نظراً لتغلغله في جميع مناحي الحياة والمجتمع التي بدأت تطل بأثارها السلبية والايجابية على العلاقات الأسرية.

- تطمح الدراسة إلى تكوين قاعدة معلومات وبيانات حول موضوع دور الفيس بوك في تعزيز العلاقات الأسرية وهي بذلك تسهم في إثراء المكتبة الجامعية في مجال يعد من اهم المجالات الاجتماعية.

### 6. تحديد المفاهيم والمصطلحات

يعتبر تحديد المفاهيم العلمية في مجال البحث العلمي ذو أهمية كبيرة نظراً للاختلافات الكثيرة بين الشخص العادي والباحث العلمي، وبين الباحثون من طرف آخر نظراً لاختلاف مشاريعهم ومجالاتهم البحثية واختلافاتهم في إعطاء وتحديد مفهوم موحد لظاهرة معينة وعدم ثبات هذا المفهوم باختلاف الزمان والمكان، ونظراً لما يحمله تحديد هذه المفاهيم من أهمية كبيرة سوف نتطرق إلى تحديد المفاهيم الأساسية في دراستنا وهي :

\* الفيسبوك :

إصطلاحاً : فيسبوك بالإنجليزية Facebook موقع ويب للتواصل الإجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة " فيسبوك " محدودة المسؤولية لملكية خاصة لها<sup>1</sup> .

وهو موقع من مواقع الشبكات الإجتماعية يتيح للأشخاص العاديين أو الإعتباريين كالشركات أن يبرزوا أنفسهم ويعززوا مكانتهم عبر أدوات مواقع التواصل مع الأشخاص الآخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى<sup>2</sup> .

إجرائياً : هو أحد أهم مواقع التواصل الإجتماعي وأكثره شهرة وشعبية لما يضمنه من مستخدميه من إمكانية التواصل والتفاعل وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات حيث لم يعد دوره يقتصر على نقل مجريات الأحداث فقط بل أصبح أداة سياسية في يد الشباب الجامعي الذي استثمر فيه قدراته وطاقاته بالتعبير ومحاولة والتغيير والتأثير في اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية الوطنية الراهنة عن طريق العديد من المزايا والخصائص التي يوفرها بطريقة سهلة وسريعة .

\*العلاقات الأسرية:

هي مجمل العلاقات الوثيقة بين الأفراد الذين يعيشون معا لمدة طويلة كما في حالة الأزواج والزوجات، الأبناء، يسودها نوع من الالتزام بالحقوق والواجبات مما يؤدي إلى الشعور بالتماسك والصلابة.

\*مواقع التواصل الاجتماعية:

اصطلاحاً: تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرص للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية والاتصال وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر .

<sup>1</sup> محمد صلاح عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط 1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص206 .

<sup>2</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص34.

- وعرفت أيضا بأنها "مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك **web** ظهرت مع الجيل الثاني أو شبه انتماء ( بلد-مدرسة-جامعة...-الخ ) يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية..، وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد<sup>1</sup>.

- وتعرف أيضا على أنها تجمعات رقمية تسمح بالتعرف على مجموعة كبيرة من الأفراد وتسمح لأفرادها أيضا بالتكامل مع أشخاص يتقاسمون نفس الاهتمامات والميول، كما تمكن من نشر كتابات ( آراء-تعليقات-أخبار ) صور ومقاطع الفيديو، وخاصة الاطلاع على ما يقوم بنشره أفراد آخرون والتواصل معهم.<sup>2</sup>

إجرائياً: هي عبارة عن شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، أوهي مواقع إلكترونية ذات طابع اجتماعي تحاول أن تقدم واقعاً افتراضياً للقاء الأصدقاء والمعارف والأهل، يحاكي الواقع الطبيعي على الأرض بعد أن أصبح هذا الواقع صعب المنال، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، من خلال تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم، تجمعهم اهتمامات ونشاطات مشتركة بالرغم من اختلاف وعيهم وتفكيرهم وثقافتهم، وهي عبارة عن منافذ صغيرة للتعبير عما تعتم به النفوس من أفراح وأحزان، يتبادل من خلالها المشتركون التجارب والمعارف، والمعلومات والملفات، والصور، ومقاطع الفيديو، إضافة إلى تقديم العديد من الخدمات الأخرى لمستخدميها مثل: البريد الإلكتروني، والرسائل الخاصة، والمحادثة الفورية، وغيرها.

ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب وتعددت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية وأبرز

2-Dannah M.boyd and nicole B.ellison.**Social network sites :Definition,history and scholarship**,journal of computer mediated communication,Vol13.

3-Combien d'utilisateurs-des réseaux ?, papier blog .

www.paperblog.fr/301774/combien d'utilisateurs des resaux-sociaux/24/02/2016.

شبكات التواصل الاجتماعي هي (الفييس بوك، تويتر، واليوتوب) وأهمها هي شبكة(الفييس بوك)، وسوف يتم التركيز في دراستنا على موقع الفييس بوك.

## 7. الدراسات السابقة

1.7. الدراسة الأولى : الفيسبوك والشباب العربي من إعداد : ليلي أحمد جرار وهو كتاب صادر عن دار الفلاح للنشر والتوزيع سنة 2012، وهي دراسة وصفية انصب اهتمامها على البحث في مشاركة الشباب بموقع فيسبوك وعلاقاته باتجاهاتهم نحو علاقاتهم الأسرية أحد أهم الركائز الأساسية لتوارث الذاتية الثقافية للشعوب واستمرارها حيث حاولت هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما هي علاقة المشاركة بموقع الفيسبوك باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية ؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح عن طريق استمارة الاستبيان لجمع البيانات الشخصية لمجتمع البحث المكون من شباب المحافظات للمملكة الأردنية وقد اعتمدت العينة الحصصية .

## أهم نتائج الدراسة :

- يتضح أن 73.4% من أفراد عينة الدراسة مشتركين بموقع فيسبوك بينما 26.6% من أفراد عينة الدراسة غير مشتركين بموقع فيسبوك.
- يتضح أن 37.6% من المشتركين في موقع الفيسبوك يقللون التحدث عن هواياتهم لأصدقائهم المقربين على فيسبوك في حين أن 14.5% يفضلون التحدث عن هواياتهم لأحد أبايهم .
- يتضح أن نسبة الذكور الذين لا يخوضون بالمجمل بأحاديث مع أفراد أسرهم بلغ 8.3% من مجمل نسبة الذكور المشتركين عامة في حين بلغت نسبة الإناث المشتركات من هذه الفئة 22% من مجمل نسبة الإناث المشتركات .

• أما من لا يفضلون التحدث عن مشاكلهم اليومية لأي من أنفي الذكر فقد بلغت نسبة الذكور المشتركين منهم 34.2 % من مجمل نسبة الذكور المشاركين في حين بلغت نسبة الإناث المشتركات بموقع فيسبوك من هذه الفئة 39.8 % من مجمل الإناث المشتركات.<sup>1</sup>

### جوانب الإستفادة من الدراسة :

أفادتنا هذه الدراسة كونها مرجعا مهما في دراستنا في ما يخص متغير الفيسبوك والذي هو نقطة إلتقاء الدراستين ببعضهما البعض كما أفادتنا في الجانب المنهجي وطريقة وطريقة تسلسل وترتيب المعلومات .

2.7. الدراسة الثانية: أثر استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك على علاقاتهم الأسرية من إعداد :

أ. زبيدة بن عويشة وهي مقال علمي منشور في مجلة مقاربات، المجلد 5 العدد 3، الصادرة عن جامعة الجلفة الجزائر 2013 م وهي دراسة سوسيولوجية تمحورت إشكالياتها حول: الأعداد الهائلة من الشباب الذين يشكلون مجتمع الفيسبوك والمنحنى الذي يتخذه البناء المستقبلي للمجتمع والذي يؤشر لإعادة تشكيل نمط وطبيعة العلاقات الإجتماعية التقليدية المتوارثة عبر الأجيال نتيجة ضعف التفاعل الإنساني المباشر، وهل يمكن لهذا الواقع الذي أحدثه الفيسبوك أن يغير وبشكل جذري في بنية العلاقات الأسرية بتفكيك نسيجها من خلال تقليص فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة نتيجة اندماج الفرد في المجتمع الافتراضي؟. اعتمدت الدراسة الميدانية على المنهج الوصفي التحليلي المقارن وقد تم استخدام الإستبيان بالمقابلة لجمع البيانات الشخصية من عينة قصدية تتكون من 200 طالب وطالبة مقسمين بالتساوي من جامعة الجزائر .

أهم نتائج الدراسة :

- أكد جميع الباحثين على تصفحهم اليومي للفيسبوك لاسيما مع قدوم 3G و 4G وظهور الهواتف الذكية حيث أن الغالبية من الباحثين يمتلكونها بنسبة 97.0%.
- اشتراك الباحثين في الفيسبوك ليس لغرض واحد إنما لما يقدمه من خدمات متعددة أشبعت رغباتهم .
- رأت الأغلبية الساحقة من الباحثين بنسبة 71 % سبب عدم قدرتها على التقليل من استخدام الفيسبوك مرده الخدمات الكبيرة التي يوفرها .فئة تسبب الفيسبوك بخلافات مع أسرتي أحيانا تصدرت القائمة بـ 49%.
- أغلبية الباحثين بنسبة 85% أكدوا تراجع علاقاتهم مع أفراد أسرهم .
- بينت النتائج أن العلاقات بين المتغيرين كانت عكسية فكما ارتفعت وثيرة الإستخدام اليومي للفيسبوك كلما تراجعت العلاقة مع أفراد الأسرة<sup>1</sup>.

جوانب الإستفادة من الدراسة :

- فأدنتنا هذه الدراسة في التعريف على مجموعة من المراجع وكذلك تكوين أفكار جديدة فيما يخص موضوع دراستنا .
- الدراسة الثالثة:** واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك واتجاهاتهم نحوها من إعداد : د. حنان عبدة فرحان، سيف المخلاقي.
- وهي مقال علمي منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث التربوية والنفسية في المجلد 9، العدد 26 - 2018 م. وهي دراسة وصفية تمحورت اشكاليته حول

<sup>1</sup> زبيدة بن عويشة، أثر استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك على علاقاتهم الأسرية، مجلة مقاربات، المجلد 5، العدد 03، 2013 .

محاولة الكشف عن واقع استخدام شبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك من قبل طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية من خلال تحديد درجة استخدامهم لهذه الشبكة وكذلك معرفة ما هي أبرز المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم لها وتحديد اتجاهاتهم نحو استخدامها؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي أما مجتمع الدراسة فيتكون من طلاب كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وقد تم تمثيل عينة الدراسة بطريقة الطبقيّة العشوائية غير المتناسبة، وقد اعتمدت الباحثة أداة استمارة الإستبيان كأداة دراسة للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها .

#### أهم نتائج الدراسة :

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك كانت متوسطة وأن درجة معوقات استخدامهم لهذه الشبكة كانت متوسطة.
- كما أظهرت أن لديهم اتجاهات محايدة نحو استخدام شبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك<sup>1</sup>.

#### جوانب الإستفادة من الدراسة :

أفادتنا هاته الدراسة في التعرف على مجموعة من المراجع المتعلقة بالمتغير الأول لدراستنا والمتمثل في الفيسبوك، كما ساعدتنا على صياغة بعض عناوين الإطار النظري لدراستنا .

<sup>1</sup>حنان عبدة، فرحان سيف المخلاقي، (واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك واتجاههم نحوها ) مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 26، 2018 .

# الفصل الثاني

### تمهيد :

الفيسبوك أحد أهم وأعظم مواقع التواصل الإجتماعي، في منظومة الشبكات الإجتماعية عبر الإنترنت، فمنذ تأسيسه استطاع الإنطلاق بسرعة متصاعدة مفتكا بذلك مركزا ومكانة عالية بين مواقع التواصل الأخرى ، وبدأ بانتزاع الصدارة بشكل واضح وجلي حيث شهد العالم بفضلها طفرة عظيمة في مختلف المجالات كما ساهم في قلب العديد من الموازين التي تجلت آثارها بوضوح في الآونة الأخيرة، حيث صار موقع الفيسبوك الذي انتشر انتشارا منقطع النظير جزءا لا يتجزأ من حياة مستخدميهِ ومرتاديه .

وسنتطرق في فصلنا هذا إلى تعريف الفيسبوك ونشأته وأهم خصائصه وكذا إيجابيات وسلبيات هذا الموقع وإحصائيات عنه، وفي الأخير سنتطرق إلى الجدل الإنتقادات الموجهة له.

### المبحث الأول : مفاهيم عامة حول الفيسبوك

#### المطلب الأول: تعريف فيسبوك

- يعرفه قاموس الإعلام والاتصال أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أُسس عام 2004م، يتيح نشر الصفحات الخاصة " بروفايل" وقد وضع في البداية خدمة لطلاب الجامعة وهيأة التدريس والموظفين ولكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص<sup>1</sup>
- ويعرفه عبد المشار إليه في العام 2013 م أنه شبكة إجتماعية تأثرت بقبول وتجاوب عدد كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم
- بينما يعرفه شونفيلد "Schenfeld" انه موقع أو صفحة على شبكة التواصل الإنترنت تجذب عليها عددا كبيرا من المستخدمين في مختلف الدول وبمختلف الأعمار للمشاركة والتفاعل والمناقشة وتبادل الآراء حول فكرة أو موضوع معين<sup>2</sup>
- وعرفه شري كينكوف كيونت "Sherry .Kinkoph.Gunter" الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي أنه واحد من مواقع الشبكات الإجتماعية يمثل مجتمع دولي على الإنترنت وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور أو أشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم، ويربط الأفراد داخل المدن أو المناطق كالعامل والمنزل أو المدرسة التي تسمح للمستخدمين تبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين والفيسبوك بيئة يمكن فيها للأفراد الدخول بانتظام لتتبع ما يفعله الأصدقاء والزملاء وتبادل الأنشطة الخاصة بهم والتفاعل حول المصالح المشتركة أو الهوايات وإرسال الرسائل والانضمام إلى الجماعات الأخرى<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - إبراهيم قائد أحمد، (استخدامات الطلبة اليمنيين للفيسبوك والإشباع المتحققة منه)، مجلة دراسة وأبحاث، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 8، العدد 26، العدد، 2017، ص4.

<sup>2</sup> - حنان عبدة فرحان سيف المخلاقي، مرجع سابق، ص141.

<sup>3</sup> - حسين محمود هيثمي، (العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص89.

فهو موقعا على شبكة الإنترنت يمنح لمستخدميه خدمات متعددة يتواصل من خلالها الأفراد الذين تجمعهم اهتمامات ومنافع مشتركة كمشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وإرسال الرسائل لإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم، فهو موقع إلكتروني للتواصل الإجتماعي، أي انه يتيح عبره للأشخاص العاديين والإعتباريين أن يبرزوا أنفسهم ويعززوا مكانتهم عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الوقع أو عبر التواصل مع مواقع اخرى وإنشاء روابط مع الآخرين<sup>1</sup>.

والفيسبوك اكبر مواقع الشبكات الإجتماعية من ناحية سرعة الإنتشار والتوسع، وقيمتها السوقية عالية وتتنافس ضمنه كبريات الشركات ونقطة القوة الأساسية في الفيسبوك هي التطبيقات التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف الأنحاء برمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني : نشأة الفيسبوك

ولدت الفكرة الأصلية لمصطلح فيسبوك من المدرسة الثانوية التي درس فيها زوكربيرغ " أكاديمية فليبس إكستر " حيث استوحاه الطالب زوكربيرغ من الكتاب السنوي الذي يسمى

WXETER.FACE BOOOK

وكانت فكرة صاحب الموقع الإلكتروني تقضي بإنشاء موقع إنترنت بسيط يجتمع من خلاله طلبة هارفارد في تشكيل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج<sup>3</sup> وقد تم إنشاء موقع فيسبوك في فيفري 2004 بواسطة ابن التاسعة عشر من العمر وذلك في غرفته في جامعة هارفارد وقد كان الموقع في البداية متاحا لطلاب جامعة هارفارد ثم فتح لطلاب الجامعات ثم أخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح

<sup>1</sup> - زبيدة بن عويشة، مرجع سابق، ص 224 .

<sup>2</sup> - ماهر عودة الشمالي، محمود عزة اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، ط 1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 203 .

<sup>3</sup> - عبد الله ممدوح مبارك الرعود، مرجع سابق، ص 41.

حساب له<sup>1</sup> حيث عرف تطورا كبيرا على نطاق واسع، ومنذ 2006 م أصبح بإمكان أي شخص يمتلك بريدا إلكترونيا أو حتى رقم هاتف أن يصبح عضوا في الفيسبوك<sup>2</sup> في عام 2007 م أعلن زوكربيرغ أن الفيسبوك سيصبح النظام التشغيلي الإجتماعي للإنترنت وأصبح بإمكان المستخدمين دمج نشاطاتهم على الإنترنت عبر سيرتهم على الفيسبوك، ولم تعد المنصة التقنية لفيسبوك له وحده في 2007م قدم الفيسبوك للمعلنين وصول مباشر للمستهلكين المستهدفين<sup>3</sup> ونتيجة للشهرة والدور والمكانة التي احتلها فيسبوك فقد قامت إحدى شركات الإنتاج السينمائي بإنتاج فلم يحمل اسم الشبكة الإجتماعية .

يروى قصة الفيسبوك ويحكي عن الصراع الذي دار بين مؤسس The Social Network الفيسبوك وزملائه الثلاث الذين أسسوا في نفس الجامعة موقعا للتواصل الإجتماعي، ووجهوا الإتهام لزوكربيرغ بسرقة أفكارهم ونقض اتفاقات شفوية كانت بينهم في المراحل الأولى للتأسيس، غير أن الكثير من الآراء ترى أن هذا الإدعاء ما هو إلا محاولة للحصول على حصة من ثروة الفيسبوك الطائلة ولا يتعدى كونه ابتزازا صريح لن يكتب له النجاح في المحاكم<sup>4</sup>.

### المطلب الثالث : خصائص الفيسبوك :

يعتبر فيسبوك من أهم أنواع الشبكات الإجتماعية وأكثرها انتشارا وهذا راجع إلى الكثير من المميزات والخصائص التي يتمتع بها، ومن أهم هذه المميزات والخصائص نذكر:

<sup>1</sup> - سلمان حسام، (أثر شبكات التواصل الإجتماعي على تشكيل الوعي السياسي للمواطنين)، مجلة دراسات استراتيجية، مركز البصرة للبحوث، المجلد 11، العدد 21، ص 30.

<sup>2</sup> - عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، د ط، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 22.

<sup>3</sup> - وسيم شفيق الحجار، النظام القانوني لوسائل التواصل الإجتماعي، ط1، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، بيروت، لبنان، 2017، ص19.

<sup>4</sup> - محي الدين إسماعيل محمد الديهمي، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر، 2015، ص453، ص454.

- 1- إنشاء الحساب الشخصي على الشبكة : هذه الخطوة تعتبر الخطوة الرئيسية للدخول إلى الشبكة وهي بمثابة الإعلان عن النفس أو بطاقة التعريف الشخصية أو السيرة الذاتية، لا تشمل هذه الخطوة مجرد تسجيل الدخول إلى الشبكة فحسب بل تشمل تعريف الصلاحيات، الهويات، المفضلات، الأنشطة، التعليم، وغيرها من العناصر مع العلم أن الشبكة لا تشترط أن يتم إدخال كل هذه المعلومات للدخول للشبكة<sup>1</sup>.
- 2- خاصية wall أو لوحة الحائط : وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على الحائط المخصص له .
- 3- خاصية status أو الحالة : تمكن المستخدمين من إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت نفسه .
- 4- خاصية photos أو الصور: من أشهر التطبيقات على الموقع حيث تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع .
- 5- خاصية notes أو التعليقات : وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها كما تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات وقد تم تقديم هذه الخاصية في 22 أوت 2006 م .
- 6- خاصية feed news أو التغذية الإخبارية : تم الإعلان عنها في 6 سبتمبر 2006 م وهي تظهر الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي كذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد
- 7- خاصية GIFTS أو الهدايا : انطلقت هذه الخدمة في 8 فيفري 2007 حيث أتاحت للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم .

<sup>1</sup> - علاء أحمد الدحوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الإجتماعية فيسبوك في الجامعات الفلسطينية، دراسة استكمالا للحصول على درجة الماجستير كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية غزة، 2012م، ص 37.

- 8- **خاصية FACEBOOK BETA**: وهي عبارة عن إعادة تصميم مبتكر لواجهات الإستخدام الخاصة بالمستخدمين على شبكات محددة وهي نسخة تجريبية من الفيسبوك قدمها 2 جويلية 2008
- 9- **خاصية التواصل عبر الصوت**: أطلق موقع التواصل الإجتماعي في فيسبوك خاصية جديدة تسمح بالتواصل عبر الصوت للمستخدمين الموجودين على الموقع حين الدخول على الحساب الشخصي بدلا من الإكتفاء بالردشة وتبادل الرسائل النصية .
- 10- **خاصية MARKET PLACE أو التسوق** : تتيح هذه الخدمة للمستخدمين نشر إعلانات مبنوبة مجانية وقد أطلق فيسبوك هذه الخدمة في 14 ماي 2007 م<sup>1</sup>.
- 11- **خاصية إضافة صديق** : يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك .
- 12- **إنشاء مجموعة GROUPS** : تمكن المستخدم من إنشاء مجتمع إلكتروني يجتمع حول قضية معينة، سياسية، إقتصادية، وسيصبح عمل هذا الإشتراك بهذه المجموعة حصريا، العائلة، الأصدقاء، أو عاما يشترك بها من هو مهتم بموضوعها<sup>2</sup>.
- 13- **خاصية نكزة**: و هي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به<sup>3</sup> .

<sup>1</sup>- شايبى نرجس ،سيفاني سهيلة، مواس مريم، شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات ،جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2016/2015، ص-ص36-37.

<sup>2</sup>- خالدي منيرة ،أنساق التواصل اللغوي في اللغوي في الفيسبوك، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي ،جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية ،2016/2017، ص-ص 10-11.

<sup>3</sup>- عبد الرزاق حمزي ،سفيان حليفة، علاقة استخدام الفيسبوك بالقيم الإجتماعية للشباب، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية ،جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2017-2018، ص 22.

**14- خاصية إعجاب LIKE :** خاصية معجب متاحة بنفس آليات التعليقات بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها وذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة، حيث يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل **LIKE** لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائه، طورها فيسبوك في 2010 م.

**15 - الإشارة TAGS :** خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديو والنوت بحيث يمكنك ان تلتفت انتباه أصدقائك غير الإشارة لك في صورتك أو عبر المقطع المحمل في فيسبوك وبالتالي ارسم لهم تنبيهات لأي تحديث جديد لهم في الصورة .

**16 - الصفحات PAGES:** الصفحات لها نفس حيز واستخدامات المجموعة فيما عدى أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية HOME لكل المستخدمين وغالبا ما يكون التطبيق لـ FANCLUB معجبون للجماهير ونجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصيات المعينة .

**17- الألعاب :** بالفيسبوك العديد من الألعاب المختلفة، يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عددا من أصدقائه لممارسة لعبة معينة (( جماعية )) .

**18- المناسبات EVENT :** إقامة دعوة للأصدقاء أو أعضاء المجموعة لحدث مهم أو عمل جماعي أو إجتماع على أرض الواقع توضح فيه عنوان الحدث، تاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعوين له وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفيسبوك<sup>1</sup>.

**19- خاصية الفيديو Vedèò:** توفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع وبالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية .

<sup>1</sup> - صفاء بوقلول، مريم بوحلمة، دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015-2016، ص ص 41-42.

20- الإشارات **Notification**: نستخدم الإشارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بآخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها سابقا<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - منال مباركي، أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016-2017، ص 56.

المبحث الثاني : تأثيرات الفيسبوك إيجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك

المطلب الأول : التأثيرات الإيجابية لموقع الفيسبوك

الفيسبوك شبكة إجتماعية تحظى بقبول عدد هائل من المستخدمين لما توفره جوانب مفيدة وإيجابية من أهمها :

- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في الموقع: عن طريق:
  - إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء من العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم .
  - إرشاد صديقين إلى بعضهما عبر الموقع .
  - إقتراح أصدقاء جدد وتوسيع شبكة الصداقة والتواصل<sup>1</sup>.
- خدمة الشركات وأصحاب الأعمال : في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين وإسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات كما تقلل من تكاليف الإجتماعات والتعميمات وغيرها من الأمور التقليدية في الإدارة والتي بدأت تنحصر شيئاً فشيئاً مع نمو التواصل التقني الجديد<sup>2</sup>
- صقل المعرفة وزيادة الثقافة :من خلال التواصل مع ثقافات جديدة وأخرى غير معروفة وكذلك فإن النقاش الذي يدور في وسائل الإتصال يصقل المعرفة<sup>3</sup> كما أنه
- وسيلة مهمة للتنامي والإلتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر والإطلاع على ثقافات الشعوب المختلفة<sup>4</sup>.
- كسر احتكار المعلومة : حيث أصبح يمثل عامل ضغط على الحكومات والمسؤولين

<sup>1</sup> - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص67.

<sup>2</sup> - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 122.

<sup>3</sup> - جمال سند السويدي، وسائل التواصل الإجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، د ط، د ن، د س، ص25.

<sup>4</sup> - صالح العلي، مهارات التواصل الإجتماعي، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 141.

- **التسلية والترفيه:** لأن ثراء الموقع وما يبثه من أفلام وفيديوهات وموسيقى يوفر الفرصة للتسلية والترفيه<sup>1</sup>.
- **ممارسة الوجود:** حيث تحول الفيسبوك لوسيلة لممارسة الوجود لدى الأشخاص الذين لم تتح لهم الفرصة للظهور عبر منابر الإعلامية للتعبير عن آرائهم وطرح انشغالاتهم أو أولئك الذين لم يتمكنوا من التواصل مع العاملين في هذه المنابر<sup>2</sup>
- **المساهمة في عملية النشر الإلكتروني:** فأى مستخدم للنت يجد نفسه بانضمامه للموقع قد زاد معدل كتابته وبالتالي قراءته.
- **تطور سرعة الكتابة بالنسبة للشباب:** فقد ساهم في تطور مهارات وسرعة الشباب في الكتابة على الكيبورد أو لوحة المفاتيح والموبايل .
- **المشاركة الإيجابية للشباب:** كدعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر انضمامهم إلى مجموعة معينة، حيث قد تمثل أنت وأصدقائك نسبة مقدره في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة مثال مجموعة " ناس الخير ".
- **الفيسبوك فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والإعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط<sup>3</sup>**
- **يمكن للمستخدمين الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من اجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم<sup>4</sup>.**

<sup>1</sup> - جمال سند السويدي، مرجع سابق، ص25.

<sup>2</sup> - محمد حمادي، (( رواد الفيسبوك في الجزائر بين ممارسة الوجود الافتراضي وتشكيل المشهد الإعلامي ))، مجلة الحوار الثقافي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، المجلد7، العدد 2، 2018، ص 179.

<sup>3</sup> - فوناس فتيحة، طهوري عبد القادر، الإتصال الشبكي في أوساط الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2013-2014، ص59.

<sup>4</sup> - عمر بن عبد الله بن محمد المقبل، الإستشارات الحديثة على مواقع التواصل الإجتماعي: تويتر، الفيسبوك، تليجرام، بحث مقدم إلى مؤتمر المصادر الإلكترونية للعلوم الشرعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، 2017، ص 64

### المطلب الثاني : التأثيرات السلبية لموقع الفيسبوك

الفيسبوك حاله حال كثير من الإختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر فإلى الجانب المضيء للمجموعات والنشاطات التي ساعد الشباب في تنفيذ أعمال مفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف، هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه منها :

- **إضاعة الوقت** : بمجرد دخول المستخدم إلى الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفيسبوك يهدر الكثير من الوقت للشباب دون فائدة تجنى، فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيسبوك فقط .

- **انتحال الشخصية** : مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطناها بقوة في الشبكة العنكبوتية متخذة منها مكانا خاصا للتشويه والإبتزاز وترويج الشائعات وكسب المال وتحريف الحقائق عن مسارها<sup>1</sup> .

- **الفيسبوك معرض للإكتئاب** : قبل أن تؤدي هذه الحالات إلى ردود أفعال سلبية نقول أن دراسة أجريت عام 2013 م في جامعة مشيغان خرجت باستنتاج مفاده أن الفيسبوك يجعل الناس مكتئبين حيث وجدت الدراسة أنه كلما زاد استخدام الفيسبوك كلما قلت سعادة المستخدم وهذا ما اكتشفته أبحاث مشابهة في وقت سابق<sup>2</sup> .

- **إكساب عادات وتقاليد بعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا**<sup>3</sup> .

- **الإدمان وإضعاف مهارات التواصل** : من أهم الآثار التي قد تشكل خطر على مستخدمي الشبكة الإجتماعية، خصوصا الشباب والمراهقين، لان قضاء وقت طويل أمام شبكة الكمبيوتر وهدره في تصفح الموقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات إلى

<sup>1</sup> - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، د ط، مدونة شمس النهضة، 2010، ص - ص 23-24.

<sup>2</sup> - حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط 1، النخبة للنشر والتوزيع، الجزيرة، مصر، 2017، ص 76.

<sup>3</sup> - شيخ فاطمة، بلعربي سمية، اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2015-2016، ص 15 .

يقيمها المجتمع<sup>1</sup> كما انه مع سهولة التواصل عبر هذا الموقع فإن ذلك سوف يقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة للموقع وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الإجتماعي تختلف من مهارات التواصل الإلكتروني ففي الحياة الطبيعية لا نستطيع أن نخلق محادثة شخص ما فوراً وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر<sup>2</sup>.

- الإعلانات الدعائية المزعجة : ظهرت منذ 2010 البوستات الدعائية التي تدعو لكسب المال وأخرى تدعوك لزيارة مكان معين وأصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن ألف عضو<sup>3</sup>.

- إستغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية : يمكن لجهات كثيرة أن تستغل موقع فيسبوك لخدمة أغراضها وتنفيذ أهدافها وذلك بالإستفادة عما ينشر على الموقع من معلومات وصور ومشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد ودون أن يعرفوا ذلك<sup>4</sup>.

كما جاء برنامج كليك على قناة بي بي سي ليؤكد أنه يمكن سرقة البيانات الشخصية الخاصة بمشتركي فيسبوك من خلال إرسال تطبيقات خبيثة<sup>5</sup>.

- نشر ثقافة الإباحية .

- نشر ثقافة العنف .

- نشر ثقافة القوة<sup>6</sup> .

<sup>1</sup>- فوناس فتيحة، طבורي عبد القادر، مرجع سابق، ص 60.

<sup>2</sup>- إبتسام دراجي، (( آليات وأشكال التفاعل الإجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية والإجتماعية ))، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 1، العدد 47، 2017، م، ص 268 .

<sup>3</sup>- فوناس فتيحة، طבורي عبد القادر، مرجع سابق، ص 60.

<sup>4</sup>- علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 72.

<sup>5</sup>- ليلى احمد جرار، مرجع سابق ، ص 64 .

<sup>6</sup>- أحمد قاسمي، سليم جدادي، تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط 1، المركز العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص 49 .

المطلب الثالث: الإحصائيات الخاصة بموقع الفيسبوك

أولاً: الإحصائيات العامة لموقع الفيسبوك عالمياً

يعد الفيسبوك اكبر مواقع الشبكات الإجتماعية من ناحية سرعة الإنتشار والتوسع وقيمتها السوقية عالية وتنافس كبريات الشركات على ضمه<sup>1</sup> .

كما أنه في معلومات سابقة أدلى بها "بريان سوليز" الزعيم الفكري والمدون والمؤلف

المعروف أن :

- أكثر من 5 مليارات دقيقة تصرف على الفيسبوك كل يوم على مستوى العالم .

- يقوم 30 ملايين مستخدم بتحديث حالتهم مرة في اليوم على الأقل .

- يعبر 8 ملايين مستخدم عن إعجابهم كل يوم عبر الصفحات .

- في كل شهر يتم تحميل 10 ملايين مقطع فيديو .

في كل شهر تتم مشاركة مليار عنصر إجتماعي.

- يوجد على الفيسبوك 45 مليون مجموعة للمستخدمين الفعالين .

- يلج 30 مليون مستخدم كل يوم الفيسبوك بواسطة أجهزة الهاتف المحمول<sup>2</sup> .

كما أظهرت إحصائيات 2019 عن موقع فيسبوك النتائج التالية :

- يوجد لدى الفيسبوك أكثر من 2.32 مليار مستخدم شهريا بزيادة 9% عن العام السابق 2018.

- تحتل الأعمار بين 25 و 34 النصيب الأكبر بنسبة تتراوح بين 13% إلى 19% من إجمالي المستخدمين الذين النشطين شهريا .

<sup>1</sup> - محمد صادق إسماعيل، الإعلام الأمني والشائعات عبر الشبكات الإجتماعيات، د ط، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017، ص 41.

<sup>2</sup> - مؤيد منصف جاسم السعدي، الوظيفة الإقتصادية لموقع التواصل الإجتماعي، دراسة في موقع فيسبوك، ط1، ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر، 2016، ص-ص 170-171 .

50% من المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 يفتحون حساباتهم بمجرد استيقاظهم من النوم .

- متوسط الوقت الذي يقضيه الفرد يوميا على الفيسبوك هو 20 دقيقة .

- بشكل عام يزيد التفاعل بنسبة 18% يومي الخميس والجمعة عن بقية أيام الأسبوع<sup>1</sup>.

-76% من البالغين يستخدمون فيسبوك يوميا .

-75% من مستخدمي فيسبوك رجال .

-74% من مستخدمي الفيسبوك يقولون أنهم يستخدمونه بنسبة 57%.

-2مليون شركة قالت أنها تستخدم فيسبوك للإعلان<sup>2</sup> .

### ثانيا: الإحصائيات الخاصة لموقع الفيسبوك في الجزائر

شهد عدد مستخدمي الفيسبوك في الجزائر ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة وهذا بسبب التوغل الكبير لهذا الموقع في أوساط الشباب الجزائري بشكل خاص والجزائريين بشكل عام فهناك من لا يعرف أي شيء في الإنترنت لكنه يعرف الفيسبوك ويملك حسابا فيه، كما ساهم إطلاق الجيل الثالث للهاتف النقال مع نهاية سنة 2013 م في زيادة عدد مستخدمي هذا الموقع نظرا لسهولة الإتصال بالهاتف مقارنة مع جهاز الكمبيوتر وتوفر أغلب الجزائريين على هواتف ذكية، ناهيك عن العروض التي تقدمها شركات الهاتف المحمول وهو ما ساهم في مستخدمي هذا الموقع رقم واحد في الجزائر من حيث عدد الزوار<sup>3</sup> .

كما أعلنت شركة فيسبوك إحصائياتها في الجزائر لعام 2017م أن المستخدمين النشيطون شهريا عبر الموقع يتراوح عددهم بين 15 و 20 مليون مستخدم نشط شهريا منهم 65% رجال و 35% نساء وأكثرهم من الفئة الشبانية التي تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة، حيث شغلت هذه النسبة 53% من العنصر النسوي و 38% من العنصر الرجالي أما بالنسبة

<sup>1</sup> -<https://www.vapulus.com>, 23/02/2020, 20 :06

<sup>2</sup> -<http://www.maisabusalah.com>, 23 /02/2020, 23 :46

<sup>3</sup> -[www.dzaiRmobil.com](http://www.dzaiRmobil.com), 23/02/2020, 23 :02

للفئة الثانية وهي ما بين 25 و34 سنة فتشغل 39 % من الرجال و32 % من النساء، أما باقي الفئات فهي 29 % من مستخدمي الشبكة متزوجين و9 % منهم من فئة المخطوبين، أما النسبة الباقية فهم من وضعوا حالة مرتبط على حساباتهم بنسبة 14 %، الفئة التي تتراد الموقع أغلبها الفئة الجامعية يليها تلاميذ من المراحل الثانوية<sup>1</sup>.

### ثالثا: الإنتقاد والجدل الموجه لموقع الفيسبوك

تعرض موقع فيسبوك للعديد من الإنتقادات على مدار السنوات القليلة الماضية ففي أكتوبر من عام 2005 م قانت جامعة نيو ميكسيكو بحظر الدخول للموقع من أجهزة الكمبيوتر والشبكات الخاصة بالحرم الجامعي، وقد أشارت الجامعة إلى أن السبب وراء ذلك يتعلق بإساءة استخدام وسائل التفويض الخاصة بالجامعة في أنشطة لا تتعلق بالجامعة في وقت لاحق قامت الجامعة بإلغاء الحظر الذي فرضته من قبل على استخدام الموقع، وذلك بعد أن تمكن القائمون على إدارة الموقع من معالجة الموقع من خلال عرض إخطار على صفحة الدخول تنص على أن مواقع التفويض التي تستخدم على الموقع ليس لها علاقة بوثائق التفويض المستخدمة بالحسابات الخاصة بالكلية،

علاوة على ما سبق قامت حكومة أنتاريو بحظر دخول الموظفين إلى الموقع، وفي مايو من عام 2007 ذكرت أن الموقع لا يمت لمكان العمل بصفة مباشرة، وفي عام 2008 قامت إحدى المجموعات في فيسبوك بالإفصاح عن هوية "ستيفاني رينجيل" الفتاة التي قيلت في ولاية تورنتو والتي لم تكن أسرتها قد أعطت تصريحاً للشرطة بعد نشر اسمها أو أسماء المتهمين في القضية إلى الإلتزام بقواعد الخصوصية عن طريق حذف اسم الفتاة إلا أنهم واجهوا صعوبة في ذلك حيث يتم نشر البيانات مرة أخرى كلما تم حذفها .

<sup>1</sup> - <http://www.androydi.com>, 23/02/2020 ,23 :12

و نظرا لطبيعة الفيسبوك التي تتيح دخول أي فرد إليه فإن العديد من الدول قامت بحظر الدخول للموقع ومن بينها سوريا وإيران، حيث ذكرت الحكومة السورية أن قرار الحظر جاء استنادا إلى قيام البعض بالتحريض على شن هجمات ضد السلطات من خلال الموقع ، كما تم القبض على مواطن مغربي يدعى " فؤاد مرتضى " بتهمة إنشاء ملف زائف على الفيسبوك باسم " مولاي رشيد " أمير المغرب<sup>1</sup> وجاء الملف الذي نشرته الصحيفة الفرنسية " لوماغازين " عن موقع فيسبوك حيث أكدت فيه انه موقع استخباراتي صهيوني مهمته تجنيد العملاء لصالح الكيان الصهيوني<sup>2</sup>.

كما نددت وزيرة العدل الألمانية " كاترينا بارلي " افتقار فيسبوك للشفافية وارتكابه سلوكا غير أخلاقي وأن خرق الموقع للبيانات أمر غير مقبول<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - صلاح أحمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012، ص 222

<sup>2</sup> - ليلي أحمد جزار، مرجع سابق، ص 62 .

<sup>3</sup> - <https://www.ALJazeeRA.Net> , 07/03/2020 , 20 :47

### خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن الفيسبوك وسيلة من وسائل التواصل الإجتماعي حديثة النشأة والذي لقي رواجاً كبيراً لما يقدمه من خدمات متنوعة لمرتاديه ومستخدميه، حيث تتجلى أهميته في تسهيل عملية التواصل بين الأفراد وهو ما أدى إلى انصهار الحدود والتكاليف، وقد أصبح الموقع بفضل هذا يجد رواجاً وشهرة وقبولاً كبيراً بين مستخدميهم ومرتاديه بمختلف فئاتهم وأصنافهم ومستوياتهم، ومع الأهمية العظيمة التي يكتسيها، إلا أنه لا يزال يحتاج للتعمق في دراسته وفي الآثار الناجمة عن استخدامه .

# الفصل الثالث

## تمهيد:

أقصى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال نوعا من التواصل الاجتماعي بين الأفراد في فضاء الكتروني افتراضي، عمل على أحداث تغيير في علاقات الأفراد الاجتماعية و أشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم وسمي هذا النوع من التواصل بمواقع التواصل الاجتماعي التي قربت المسافات بين الأفراد وألغت الحدود وزاوجت بين الثقافات و من أشهر هذه الشبكات شبكة الفايسبوك .

وفي هذا الصدد سنعرض في هذا الفصل ما المقصود بمواقع التواصل الاجتماعي نشأتها، أنواعها خصائصها ومميزاتها، دوافع استخدامها، و أهم تأثيراتها على العلاقات الأسرية كما سنسلط الضوء على الأسرة والعلاقات الأسرية كحالة مدروسة نبين من خلالها ماهية الأسرة طبيعتها ومميزاتها، أنواعها ومقوماتها الأساسية.

المبحث الأول: العلاقات الأسرية

المطلب الأول: ماهية الأسرة

يعرف "E.W.Burgess" و "H.J.Locke" الأسرة في كتابهما

"The Family" بأنها: "مجموعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الاواج أو الدم أو التبني، ويعيشون في منال واحد، ويتفاعلون وفقا لأدوار اجتماعية محددة، يحافظون على نمط ثقافي عام" ويعدّ هذا التعريف من أشهر التعاريف للأسرة<sup>1</sup>

أما "بيلا" و"هيوجر" يصفان الأسرة "جماعة اجتماعية تربط بين أعضائها روابط القرابة"؛ و "R.H. Lowie" يكتب عن الأسرة قائلا: "هي الوحدة الاجتماعية القائمة عن الزواج...".

أما "فورتس" فتوصل إلى صياغة تعريف يمكن أن يلقي قبولا عند الكثير من الانثروبولوجيين حيث اعتبر الأسرة هي "النواة الإنجابية"<sup>2</sup>

وفي نفس السياق يرى "وليم أجبرن W.Egbern" أنّ "العلاقات الجنسية الوالدية هي المبرر الأساسي لوجود الأسرة"<sup>3</sup>. ومنه نشير إلى ما جاء به "هربرت سبنسر" حيث يبيّن لنا أنّ الأسرة "وحدة اجتماعية وبيولوجية"

والأسرة وفقا لتعريف "ميرداك" هي عبارة عن جماعة اجتماعية تنتمي بمكان إقامة مشترك، وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية لعلاقة جنسية يعترف بها المجتمع

كما يعرفها "كريستانس" أنها "عبارة عن مجموعة من المكانات والأدوار المكتسبة بالاواج أو الولادة"

1 عبد القادر القصير، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدنية العربية: دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، ط1، 1999، ص35-36.

2. محمد مهدي القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب: جامعة المنصورة، 2008، ص23.

3. سعيد محمد عثمان، الاستقرار الأسري و أثره على الفرد، مؤسسة شباب الجامعة، 2009، ص16.

المطلب الثاني: مميزات الأسرة

الأسرة هي "مؤسسة اجتماعية" مرتكزة على تدرّج سلمي تراتبي بين الأجيال والجنسين، فإذا فقدت الأسرة تدرّجها السلمي فقدت وظيفتها كمؤسسة اجتماعية؛ يقول "De Singly. F." أنه لا يمكن تصوّر مؤسسة اجتماعية بدون وجود تدرّج سلمي وسلطة توجّه النظام تحت قوانين ضابطة تحفظ تماسك المؤسسة.

المرء لا يمكنه اتخاذ أي قرار بمفرده، فيجب المرور عبر الجانب الرسمي للمنظمة الأسرية فيما يتعلق بمواضيع الاواج، حيث الأسرة تقوم بتوجيه الفرد في انتقاء الشريك، وتقوم ببناء علاقة اواجية بما يناسب معتقدات العائلة.

وفي غور هذه العلاقات تتحدّد الأدوار والأوضاع القائمة على إيديولوجية خاصّة تكوّن بذلك وحدة اجتماعية متناسقة يكتسب من خلالها الفرد معايير وقيم تكوّن اتجاهاته تعطي معنى لسلوكه يكتسب من خلالها هويته الذاتية في تفاعله مع أعضاء الجماعة المنتمي إليها مكوّنًا وإياهم شخصية إثنية حيث يعي الفرد بانتمائه العائلي.

باندماج الفرد في المجال العام أين يتطعّ على معالم الحياة ينمي بذلك شخصيته مما يأيّد من وعيه فيتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه أين يوسّع في شبكة علاقاته خارج المجال العائلي يُفتح له مجال تعارف مختلف -خاصّة بعد الدخول للمجال المهني- يشعر بذلك بهويّته المستقلّة تدفعه إلى التفكير في الزواج.

يتساءل "Kaufmann"، كيف فكرة الزواج تقتحم فكر الفرد وتثير الرغبة في بناء أسرة؟ ويجيب إذ يخبرنا: "لأن الفرد يصبح واعي أنه أصبح إنسان آخر... فيريد التقدم نحو مستقبل مع أبنائه حيث تكون لديه الفكر الأسري الوثيق بمشروع الإنجاب والشعور بالأبوة.<sup>1</sup>

1. حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة و المجتمع: دراسة في علم اجتماع الاسرة، مؤسسة شباب الجامعة، 2003، ص.23.

### المطلب الثالث: أنواع الأسر

#### أولاً: الأسرة النووية:

تعتبر الأسرة النووية مجموعة اجتماعية محدودة نشأت عن طريق إنجاب الأطفال تتألف من اوج واولجها وأطفالهما، تتكون من جيلين متعاقبين، وأطلق عليها أيضا الأسرة الابتدائية، حيث تحوي العناصر الأساسية التي يتشكل منها أي نظام أسري وتقوم بتنشئة أطفالها، وهي أهم وظيفة اجتماعية بعد الإنجاب تحرص عليها الأسرة النووية حيث تتحوّل إلى أسرة توجيهية وإرشادية.

"Talcott Parsons" يوضح أن الأسرة الاوجية تنشأ من خلال الاواج وهي الأسرة المنجبة والتي نميّزها عن أسرة التوجيه التي وُلد بها الفرد<sup>1</sup>.

ومن جهة أخرى يموّه "راد كليف براون" أن شبكة العلاقات الاجتماعية تنشأ من منطق أن الشخص ينتمي إلى أسرتين، الأولى كإبن وأخ "أسرة التوجيه" والثانية كزوج وأب "أسرة الإنجاب".

#### ثانياً: الأسرة الممتدة:

ما يميّز أعضاء الأسرة الممتدة شراكتهم في: "اللقب، السكن، رأس المال الاقتصادي، وكل الخصوصيات التابعة لـ"العائلة" تمنحها شخصية حقيقية"، يعتبر ابن خلدون هذا النمط رمزياً مثالاً للعائلة الإسلامية تدلّ على معنى "العصبية" فتسمّى "أسرة العصب" تقوم على صلة الدم والقربانة.

ويميّزها بوتفوشنت بطابعها المزدحم بعدد أفرادها الهائل فقد تجمع من عشرين 20 إلى ستين 60 شخص وتضمّ من ثلاث إلى أربع أجيال متعاقبة تقيم في مسكن مشترك تحت سقف واحد.

هذا النمط كان سائداً في المجتمع الجائري وتغيّر مرفولوجيا مع الانفراد السكني للاوجين في سكن مستقل مكونين بذلك أسرة اوجية أو نووية، ولكن مضمونا كل طرف من أطراف

1. فاتن شريف، الأسرة والقربانة : دراسات في الانثروبولوجية الاجتماعية، دار الوفاء: الاسكندرية، ط1، 2006. ص 4

العلاقة الاوجية لا يقطع الحبل السري مع أسرته الأصلية ويبقى وفيّاً لها حيث تستديم الروابط الأسرية مع تبادل الزيارات، ومع علاقات التآر والتعاون بين أطراف الأسرة الزوجية في علاقتها بأسرة الانتماء. يعتبر "دوركايم" أنّ "النظام الاجتماعي يرتكأ على الاحترام للجماعة وتقاليدها ومشاعر الانتماء لها... فنحن متعلقين بالأسرة لأننا نتعلق بالشخص الذي هو الأب، الأم، الزوجة، الأبناء..."

ومنه، نمياً بين مفهوم العائلة والأسرة، ففي تحليلنا لموضوع الدراسة وظّفنا مفهوم العائلة في علاقة الأزواج بالأسرة الممتدة أما مفهوم الأسرة خصصناه للأسرة النووية، بصفتها أصغر حجماً من العائلة .

#### المطلب الرابع: طبيعة العلاقات الأسرية

يشير دوركايم في مرجعه "مقدمة عامة في علم الاجتماع العائلة" أنّ: "النمط العائلي نلتسه من خلال معرفة طريقة التعامل والتصرف عبر ما يسمى بالعرف والقانون، والأخلاق وهي ممارسات منظمة وثابتة مأخوذة من الرواسب عبر الأجيال، فالأعراف هي ما يشترك فيه الجماعة وتوجه تصرفات الفرد... حيث هي مفروضة على كل عضو من أعضاء المجتمع، ولا ترما للفعل فحسب بل الواجب فعله كقاعدة علينا الامتثال لها، وإلا يتعرض الفرد للجزاء والعقاب... من طرف رب العائلة الحامل للشرعية الاجتماعية لممارسة السلطة.

ويموّه "برجس" و"لوك" أن الأسرة كنظام اجتماعي، يكون سلوك أفرادها خاضعا للعرف والقانون والرأي العام... مما يحدد الضغط الاجتماعي<sup>1</sup>

ومن بين الأعراف المفروضة ضمن العلاقات الأسرية ما يخصّ مواضيع الزواج واختيار الشريك. في المجتمعات التقليدية يتم الزواج تحت مسؤولية وإشراف الأسرة ويتم بصفة ضاغطة

1. حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع: دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003.

على الشخص عندما يبلغ سنّ الزواج. كما تعتمد على الاختيار لقراء الأزواج ضمن المجال العائلي أو القرابي .

### أولاً: القرابة

يعرّف أنتوني غدنا علاقات القرابة أنّها: "الصلات التي تقوم بين الأفراد إما على روابط الدم والنسل، أو على أساس الزواج فتتسأ صلة القرابة بين الأوجين وأسرتيهما فتمتد وتتسع لتغطي مساحة أوسع"<sup>1</sup> فُيعتبرون أقرباء النسب؛" لا تعني القرابة في علم الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع علاقات العائلة فقط وإنما تعني أيضا علاقات المصاهرة فالقرابة هي علاقات دومية والمصاهرة هي علاقات الزوجية... كما نشير أنّ زواج ابن العم من ابنة عمّه... لا يمكن التمييز بين القرابة والمصاهرة فالأقرباء يعتبرون أصهارا والأصهار يعتبرون أقرباء"<sup>2</sup> ومنه نميّا بين الزواج الداخلي والزواج الخارجي.

### ثانياً: الزواج الداخلي والزواج الخارجي

الزواج الداخلي "Endogamy" هو زواج يتم فيه اختيار قرناء الأزواج ضمن نفس العلاقات الاجتماعية الأسرية العائلية منها أو ضمن نفس الطبقة الاجتماعية وتعدّ طبقة مغلقة قد يحرمّ الزواج فيها خارج إطار علاقاتها الاجتماعية. مثل "طبقة الكاست" وهي طبقة مغلقة في الهند التقليدية حيث تتبع قواعد الزواج الداخلي بحدة شديدة"<sup>3</sup>

وهذا ما نجده ضمن الجماعات ذوي الاتجاهات الجهوية في المجتمع التقليدي الجزائري "القبلي" منه و"التلمساني" أو حتّى من العوائل العريقة بولاية وهران حيث يُفرض الزواج ضمن نفس الفصيلة الاجتماعية تحمل "شخصية إثنية".

1. أنتوني غدنا، علم الاجتماع، تر : فايا الصباغ، مركا دراسات الوحدة العربية : بيروت، ط4، 2005. ص.254.

2. محمد الحسن، علم اجتماع العائلة، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، ط1، 2005. ص.53.

3. محمد نبيل جامع، علم الاجتماع الأسري وتحليل التوافق الزوجي والعنف الأسري، دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية، 2010،

يشير "Alain Girard" أنه بمجرد أن الاختيار للشريك هو من نفس المنطقة الجغرافية يعتبر زواج داخلي فخارج هذه الدائرة هو زواج خارجي "exogamy" محرّم، قد تجاوز للحدود المعترف بها ضمن شبكة العلاقات الأسرية.

### ثالثاً: نظام العلاقات القرابية نتاج اجتماعي

القرابة هي معتقدات اجتماعية تتحدّد بقوانين عرفية ينتجها أفراد المجتمع تُضبط بها نظام القرابة. يشير "علي قعوسي" أنّ العلاقات الاجتماعية تخلق رموزاً خاصّة وعقائد عائلية تفرضها على أفراد النسق العائلي... فمثلاً الدين لم يحرم الزواج خارج إطار العائلة إلاّ من المحرّمات المذكورة في النصّ السماوي، ولكن تتدخّل عوامل تحت نظام استراتيجي يفرض كبار العائلة على الفرد الزواج من ابن العم أو ابن الخال -للمحافظة على الإرث العائلي مثلاً- كما يعطي لنا مثال أدقّ يوضّح لنا كيف أن النظام الأسري أحلّ الرضاعة من ثدي واحد وكيف يُحرّمها العرف الأسري ليحدّد من الزواج الداخلي ومنه يمكن القول أن نظام القرابة جي ك من طرف ثقافة المجتمع.

وبهذا علاقات الزواج تضبط اجتماعياً، تؤدّي إلى الزواج المرتّب أو المخطّط، فيتم قرار الاختيار الزوجي على ما يناسب المعتقدات القرابية من طرف العائلة. فبذلك نستنتج أن "نظم القرابة لا تحددها صلات الدم ولا الروابط الطبيعية، بل إنما يتحكم فيها ما يتواضع عليه المجتمع من نظم ويقره عقله الجمعي من قواعد" فهي علاقة اجتماعية تعتمد على الرّوابط القرابية الحقيقية أو الخيالية أو المصطنعة قابلة للتغيير.

المبحث الثاني: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على العلاقات الأسرية

المطلب الأول: مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية

إن من أهم ما أفرزته تلك المخاطر على العلاقات الأسرية يمكن إجماله بما يأتي:

1. الطلاق: خلص إليه عدد من الدراسات الحديثة، أبرزها دراسة أجرتها الأكاديمية الأمريكية لمحامي الطلاق، وأخرى نشرتها صحيفة الإندبندنت نقلا عن جمعية المحامين الإيطالية، ويأتي موقع (فيسبوك) في صدارة كافة المواقع، إذ يعد المتهم الأول المسؤول عن ارتفاع نسب الطلاق العالمية، وتشير الإحصائيات إلى أن 20% من حالات الطلاق في الولايات المتحدة الأمريكية سببها المباشر هو "فيسبوك"، وفي المرتبة الثانية يأتي تطبيق (واتساب)، فبحسب جمعية المحامين فإنه تسبب في 40% من حالات الطلاق في إيطاليا، وذلك لسهولة الاتصال بين الرجال والنساء، وارتفاع نسب خيانة الأزواج.<sup>1</sup>

لقد تردد في وسائل الإعلام أن موقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني (فيسبوك) وراء ثلث حالات الطلاق، وهذا ما آثار الاستغراب، مثال على ذلك فقد رصدت الولايات المتحدة 66% من حالات الطلاق بسبب الفيس بوك، لذلك أصبحت وسائل التكنولوجيا وموقع الفيس بوك مدعاة للهروب من التعامل المباشر، وإقامة العلاقات الاجتماعية في المجتمع الأمريكي، وأن ضعف هذه العلاقات في الواقع، وندرة القيام بالزيارات الاجتماعية يقلل التماز وتبادل الخبرات والمشاعر، وقد تبدل هذه الأمور بالرسائل القصيرة.

وقد أعلن المتحدث الرسمي للسلطة القضائية في العراق القاضي عبد الستار بيرقدار بأن محاكم البلاد سجلت أكثر من 5200 حالة طلاق خلال شهر، وتعد ظاهرة الطلاق من أخطر الظواهر التي يمكن أن يتعرض لها أي مجتمع في العالم، بوصفها سببا جوهريا في تقويض دعائم الأسرة وتشتيت أفرادها، والأسباب كثيرة ومنها بطالة الزوجين، والاصطدام بمتطلبات الحياة الزوجية، إضافة إلى عدم الوعي للعلاقة الزوجية، إذ لا يوجد لدينا تثقيف للعلاقة بين

<sup>1</sup> أحمد، سهير كامل وشحاته سليمان محمد، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،

الزوجين، ومعرفة أبعاد الزواج وآثاره، والحقوق والواجبات لكل منهما، ما يؤدي في حالات كثيرة إلى الشقاق، كما أن الاختيار غير الصحيح من كلا الجنسين، والانفعال لدى جيل الشباب كان أحد أسباب تزايد حالات الطلاق الأخيرة، كما أين أهل الزوجين في كثير من القضايا يلعبون دورا سلبيا في تدخلهم بكلا الطرفين.

وإن أسباب الطلاق باتت تتعدى الأوضاع المعيشية والضغط الاجتماعي وصولا إلى ظاهرة جديدة باتت تقوض الاستقرار العائلي، وهي وسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت والموبايل والفيس بوك والفايبر والتي بدورها تؤدي إلى عدم الاكتفاء لدى الزوج، وخروجه عن العلاقة الزوجية الشرعية، فالنسبة التي أطلقها محامون عن ارتفاع معدلات الطلاق بسبب مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك (تصل إلى 35%) رقم غير خال، بل هو أكثر من ذلك، فالخلافات الأسرية التي لم تصل للطلاق أكبر بكثير من ذلك، حيث أصبحت المشاكل التي تسيطر على العديد من الأسر تهدد النسيج الأسري، وكله بسبب مواقع التواصل الاجتماعي، والتي وصلت إلى حد الإدمان عند عدد كبير من الأزواج.<sup>1</sup>

ومن أسباب الطلاق أيضا في العراق هي المسلسلات التركية، فقد أعلنت السلطة القضائية الاتحادية في العراق أن حالات الطلاق ارتفعت بنسبة 70% في السنوات العشر الأخيرة، وأصبحت تسجل حالات الطلاق أكثر من 60 ألف حالة سنويا، وكشفت دراسة مجتمعية سبا جديدا لارتفاع هذه النسب في العراق، وهو المسلسلات التركية التي تظهر الصورة الوردية للأزواج، ما يؤدي إلى سخط الأزواج في العراق على حالهم، في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها العراقيون، منذ الغزو الأمريكي، وكانت مؤسسة العراق لمنظمات المجتمع المدني كشفت في دراسة لها أثر موقع Facebook والانترنت والهواتف المحمولة، من أسباب الطلاق في العراق.

<sup>1</sup> إيمان محمد عز العرب، في ظل مجتمع المعلومات، مؤتمر: واقع الأسرة في المجتمع، ص 50.

خصوصاً أن تواصل الأزواج مع آخرين عبر الإنترنت يثير الغيرة والشكوك التي تؤدي إلى المشاكل الأسرية في نهاية المطاف.<sup>1</sup>

**2. إدمان الأنترنت:** بدأ تداول مصطلح الإدمان على الإنترنت أولاً عن طريق الباحث كيمبرلي يونغ في المؤتمر السنوي لجمعية علم النفس الأمريكية عام 1996م ليصبح بعد ذلك ظاهرة متنامية، حتى بات يدرج على لائحة أنواع أخرى من الإدمان مثل إدمان المخدرات، والتسوق، والكحول، ولعب القمار، فعندما يكون الشخص غير متصل بفيسبوك، يراوده شعور بالنقص والملل والعزلة، وهذه هي بعض المؤشرات الرئيسة للاستخدام غير المنضبط للفيسبوك، وبحسب العلماء فإن التعامل مع هذه الأجهزة ضعف علاقة الأبناء بوالديهم، وتنتشر أمراض نفسية بينهم، مثل: الاكتئاب وحب العزلة والإنطوائية، وبطء قابلية الفرد على قبول قيم المجتمع، وثوابت الدين التي سيحل محلها قيم رؤاد ومستخدمي أجهزة التكنولوجيا الإلكترونية الحديثة .

**3. ضعف العلاقات:** إن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في ضعف العلاقات الأسرية، وظهور مشاكل اجتماعية أكثر من السابق، إذ أكد مختصون أن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت بشكل سلبي في التواصل الأسري والاجتماعي وعلى العلاقات الإنسانية، إلى جانب تأثيرها في مهارات التواصل الاجتماعي المباشر لدى كثير من أفراد المجتمع، موضحين أن بعض الدراسات أشارت إلى أين الاستغراق في استخدام هذه الوسائل يضعف العلاقات الاجتماعية، ويقلل من التفاعل الاجتماعي في محيط الأسرة، وذلك من خلال قلة الزيارات واللقاءات العائلية، مشيرين إلى أنها تزيد أيضاً من الاغتراب النفسي بين الشباب ومجتمعهم، إلى جانب تأثيرها سلباً في مهارات التواصل الاجتماعي، ما قد يسبب عزلة اجتماعية، وكذلك سماحها باستيراد نماذج من السلوك لا تتفق مع ثقافة المجتمع الدينية والاجتماعية، حيث فسحت المجال البناء علاقات بين الجنسين بما يتعارض مع قيم المجتمع ومعاييرها.

<sup>1</sup> الخزاعلة، عبد العزيز علي، العولمة والأسرة (تحليل سوسيولوجي)، أعمال الندوة، السنوية التاسعة لقسم علم الاجتماع، القاهرة، 7-8 ماي 2002.

4. **التأثير السلبي:** إن استخدام الفيسبوك لساعات طويلة يؤثر سلبا على طريقة التفاعل مع الآخرين، والطريقة التي ننظر بها لأنفسنا، الأمر الذي يسبب في كثير من الأحيان حالات مرضية ونفسية مثل الوحدة، الكآبة، والهوس، فضلا عن مشاكل اجتماعية مثل انتهاك الخصوصية، وتنامي ما يسمى بظاهرة الخرس الاجتماعي.

5. **مواقع التواصل تزيد توتر العلاقات العاطفية (الغيرة):** في هذا السياق أظهرت دراسة حديثة، قام بها باحثون من جامعة بوسطن الأمريكية، مفادها أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يتسبب بالفوضى في العلاقات العاطفية، حيث كشف الباحثون عن وجود علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر، والمشاكل الاجتماعية المتعلقة بالطلاق والعلاقات العاطفية، لافتة إلى أن الغيرة التي يسببها فيس بوك، تزيد من المشاكل والمشادات بين الأزواج في جميع الأعمار.

6. **ازدياد الخيانات الزوجية:** إن الخيانة الزوجية أصبحت في يومنا هذا سهلة جدا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يدخل الشخص إلى الشات من خلال الفيس بوك، فيتعرف على امرأة افتراضية في البداية، ومن ثم تتحول إلى حقيقية لاحقا، فمن كان مستعدا للخيانة الزوجية يذهب ويلتقي بمن تعرف عليها عبر الفيس بوك، وتبدأ العلاقة، أما الزوجة فربما لا تشك، ولكن قد تتكشف اللعبة، وتحدث الكارثة وتنتهي العلاقة الزوجية، وهذه السهولة لا تنطبق على الرجال فقط، بل يمكن للزوجة أيضا إيجاد عشيق لها عبر الفيس بوك أو تويتر، فتدخل في المحادثة بغياب زوجها، ويقع الزواج في الهاوية.<sup>1</sup>

7. **مواقع التواصل والتهديد الدائم:** حتى إذا لم تؤد مواقع التواصل الاجتماعي إلى تدمير العلاقة الزوجية، فإنه يبقى بمثابة تهديد مستمر، إنه تهديد للزوجة والزوج والأولاد، ودعت الدراسة الأهالي إلى مراقبة أولادهم، عندما يدخلون إلى هذا العالم الغريب، وفي النهاية أكدت الدراسة أنه هناك دائما ثمن يدفعه الناس نتيجة التطور المتسارع للتكنولوجيا بشكل عام،

<sup>1</sup> الخزاعلة، عبد العزيز علي، مرجع سابق.

وتكنولوجيا العالم الافتراضي للإنترنت بشكل خاص، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وفيس بوك وأستجرام، وغيرها من وسائل التواصل التي تظهر يوميا، وهذه التحذيرات لا تعني أن تلك المواقع هي غول أو وحش طوال الوقت، بل إن الحياة خيارات، فمنهم من يختار السير على الطريق الصحيح، ومنهم من يجلب المشاكل لنفسه، والنوافذ مفتوحة دائما للرياح الدافئة المنعشة وللرياح العاصفة المدمرة، وما على الشخص سوى الاختيار.

**8. سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:** إن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمثل خطورة بالغة على الأزواج والزوجات، وسبب حدوث الجفاء العاطفي بينهما، فالرجل عندما يجلس أمام شبكة الإنترنت للبحث ومشاهدة مواقعها الكثيرة لساعات طويلة، يحرمه ذلك من الاجتماع بأفراد أسرته، وفتح حديث وحوار بين بعضهم، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى انفصال عاطفي، مشيرا إلى أن جلوس الزوج طوال اليوم أمام الجهاز ليلحق تلك المواقع وغرف الدردشة ويرد على رسائل البريد الإلكتروني، يؤدي إلى تذبذب العلاقة بينه وأسرته وزوجته.

**9. وسائل الإعلام التقليدية:** إن هذه الوسائل في السابق كانت تسمح بمرور أو منع المعلومات التي قد تؤدي للعنف أو الجريمة المنافية للأخلاق، إلى جانب وجود نوع من الرقابة والتحكم إلى حد ما، وهذا أمر إيجابي، أما الآن فقد انفتحت وسائل التواصل الاجتماعي وأصبحت بلا رقيب، مشيرا إلى أنه ربما كان مع الفروق الفردية استدراج للعنف والجوانب غير الأخلاقية، بفعل طبيعة المرحلة العمرية التي يكثر فيها القبول وعدم الوعي الكافي بمخاطرها .

**10. تفكك أسري:** إن علماء الاجتماع ومن خلال بعض الوقائع أثبتوا حالات حدوث تفكك أسري، وبعض حالات الطلاق بفعل انفتاح هذه الوسائل، وعدم نضج بعض المتعاملين معها، أو عدم وجود توازن، أو غياب ضمير، وعدم وجود الرقيب، وبالتالي أصبحت هذه الوسائل منفذا للمجرمين والإرهابيين، وتسمح باستدراج بعض أفراد المجتمع .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الخزاولة، عبد العزيز علي، مرجع سابق.

كما أن وسائل التواصل الاجتماعي سمحت باستيراد نماذج من السلوك لا تتفق مع ثقافة المجتمع الدينية والاجتماعية، حيث فسحت المجال لبناء علاقات بين الجنسين بما يتعارض مع قيم ومعايير المجتمع.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أشكال ضعف العلاقات الأسرية

**1. ضعف علاقة الطفل بأمه وأبيه:** لم تكن علاقات أفراد الأسرة ضعيفة بين الكبار في الأسرة، بل كذلك بين الصغار وذويهم، ذلك أن علاقة الطفل والرضيع أصبحت ضعيفة بأمه وبأبيه "دراسة سبتي"، فإن مكوث الأطفال لمشاهدة أفلام كرتونية لمدة طويلة، تجعلهم يعزلون عن والديهم، خاصة إذا أدمن الأطفال مشاهدة أفلام الكرتون، ولعل الكبار يشجعون هؤلاء الأطفال على مشاهدة هذه الأفلام؛ كي يتخلصوا من مشكلاتهم وأذيتهم في المنزل.

وبعد ظهور جهاز "الأيباد" المخصص للغار، بدأ أولياء الأمور يشكون من هذا الجهاز، الذي سلب منهم أولادهم، وجعلهم يفضلونه على الدراسة اليومية، وكتابة الواجبات المنزلية.

**2. ضعف علاقة الحدث المراهق أو الشاب بوالديه:** لقد أثرت شبكة الإنترنت على الأطفال والشباب وجعلتهم منعزلين؛ إما تعرضه هذه الشبكة من برامج تجعل الطفل أو المراهق أو الشاب يبتعد عن والديه، ويقضي ساعات طويلة أمام هذه الشبكة، وظهر ما يعرف ب (إدمان الإنترنت)، ومن مخاطر هذا الإدمان: الانعزال، وترك الحياة الاجتماعية لهذا المدمن، ونتيجة قضاء ساعات طويلة أمام شبكة الإنترنت فسجد الشاب أو المراهق لا يختلط بالناس ولا يعاشرهم، وسيصبح منعزلاً متعوا على الانعزال الاجتماعي، على الرغم من أنه كان يحب العشرة والمعايشة الاجتماعية قبل الإدمان.<sup>2</sup>

كما أن الجيل الجديد يمضي الساعات الطوال أمام أجهزة الكمبيوتر، ويجد ضالته في التواصل مع غيره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فيجلس الشباب لأوقات غير محدودة أمام أجهزة التواصل، ويستفيدون من تكنولوجيا التواصل والمعلومات، وفي المقابل فإن هذه الساعات

<sup>1</sup> عبد المالك دحمان الدنداني، مرجع سابق، ص 52.

<sup>2</sup> أحمد، سهير كامل وشحاته سليمان محمد، مرجع سابق، ص 84.

تعني العزلة الاجتماعية عن الأسرة، وتعني الخمول الجسماني، وتعني الضغط والتوتر النفسي، فضلا عن التأثيرات السلبية عليهم، نتيجة الدخول إلى المواقع غير البريئة.

**3. ضعف علاقة الزوجين بسبب الهاتف المحمول:** نتيجة انشغال الزوج بالعمل خارج المنزل، فإنه لا يستطيع أن يتخلى عن الهاتف المحمول، الذي يأخذ جل وقته حتى في منزله، ولا يستطيع أن يتحدث مع زوجته بعض الوقت، وإثر إدمان بعض الأزواج استخدام الإنترنت يؤدي إلى العزلة عن أسرهم، ويحبون الوحدة والانطواء، ويهملون شؤون أسرهم.<sup>1</sup>

**3. ضعف العلاقة بين أفراد الأسرة بسبب التلفاز:** إن التلفاز اليوم يعد من الأسباب الكبيرة التي قد تؤدي إلى هذا الضعف في الأسرة، تقول إحدى الأمهات: أنادي على زوجي، أو على أبنائي مرات ومرات، سواء لتناول الطعام، أو الدراسة، أو مساعدتي في شيء ما، ولكن لا مجيب! إنهم (مترون) أمام جهاز التلفاز أو الحاسوب، أضطر إلى الصراخ، والتوتر، نتيجة عدم الاستجابة حتى إن حجرة الطعام لم نعد بحاجة لها؛ لأن الجميع يحمل طعامه، ويذهب للجلوس أمام التلفاز.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سلطان مسفر مبارك الصاعدي، مرجع سابق

<sup>2</sup> محمد منصور، مرجع سابق، ص 35.

المطلب الثالث: طرق العلاج

إن العلاج هذه الظواهر توجد طرق متعددة، منها:<sup>1</sup>

1. الحوار بين أفراد الأسرة: فإن على الآباء والأزواج اتباع نظام أري محدد منظم، مثل:  
\* أن تطفأ جميع أجهزة الهواتف أو التلفاز عند اجتماع أفراد الأسرة في غرفة الطعام وقت تناول الوجبات، حتى تتاح الفرصة للتحدث والتحاور.  
\* إغلاق أجهزة الهواتف عند الدخول للمنزل، احتراماً لحرمة هذا المنزل، وللشريك والأبناء.  
\* إيجاد أوقات فراغ ولو مرة في الأسبوع- ليجلس جميع أفراد الأسرة لممارسة نشاط ترفيهي أو للتحاور.

2. تنظيم الوقت: إن الناس بشكل عام يعانون من هدر أوقاتهم، ووجود أوقات فراغ لديهم، خاصة بعد التطور التكنولوجي، وحيث إنهم لا يقدرون قيمة الوقت، خاصة الأوقات التي تذهب هدرًا وضياعاً، والتي سيحاسبون عليها يوم القيامة، فلا بد من توعية أفراد الأسرة، كبيرهم وصغيرهم بقيمة الوقت، وصرفه في النافع والمفيد، ومنها التقليل من المكوث أمام أجهزة التكنولوجيا.

3. دعوة وزارة التربية: وينبغي دعوة وزارة التربية إلى إدخال مناهج تربوية وثقافية وإرشادية لترشيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وزيادة الرقابة الأسرية على الشباب خاصة في فترة المراهقة

4. دورات تدريبية: توجد دورات تدريبية في مجال التواصل الاجتماعي والترابط الأسري ينبغي الالتحاق بها، خاصة لمن يعاني من العزلة والانطواء بسبب أجهزة التكنولوجيا، ونهيب بأولياء الأمور أن يلتحقوا بهذه الدورات؛ كي يتغلبوا على ضعف العلاقات الاجتماعية في الأسرة.

5. أجهزة الإعلام: تؤدي وسائل الإعلام الرسمية والأهلية - دوراً في توعية الناس بأضرار وسلبات أدوات التكنولوجيا، فلا ينبغي التخلي عن هذه النوعية بحجة الانفتاح الحضاري

1 زاهر رامي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، عمان، العدد 15، 2003، ص 23.

والثقافي، ونقل كل أنواع التفخ والانحلال الخلقي من خلال أفلام السينما، ومسلسلات التلفاز، وشبكة الإنترنت.

6. **مؤسسات المجتمع المدني:** خاصة المؤسسات التي تهتم بقضايا الطفولة والشباب والأسرة بشكل عام، فعليها أن تكثف جهودها في التنسيق والتعاون فيما بينها، من أجل المحافظة على ترابط الأسرة وتوعية أبنائها؛ لأن صلاح الأسرة وأفرادها صلاح للمجتمع والأمة.

8. **إبرام الاتفاقيات الدولية:** إبرام اتفاقيات بين دول العالم تكون من شأنها تقوية القيم الدينية والمجتمعية، للحفاظ على ترابط وتماسك أفراد الأسرة بعضهم ببعض، إلى جانب اتفاق هذه الدول على منع الشركات الخاصة التي تروج قيما تمس تماسك الأسرة وانحلالها، سواء بعدم إنشائها أو إغلاقها، وسيطرة هذه الدول على شبكات الإنترنت -خاصة التي تخاطب المراهقين والشباب- بحيث تطرح برامج تعليمية، بدلا من برامج تدعو إلى التفسخ والانحلال الخلقي والإجرام.<sup>1</sup>

1 زاهر رامي، مرجع سابق، ص 24.

خلاصة الفصل:

وفي ختام الفصل فقد بينت بعض الدراسات إلى أن الاستغراق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يضعف العلاقات الاجتماعية، ويقلل من التفاعل الاجتماعي في محيط الأسرة، وذلك من خلال قلة الزيارات واللقاءات العائلية، موضحاً أن وسائل التواصل الاجتماعي تزيد أيضاً من الاغتراب النفسي بين الشباب ومجتمعهم، مشيراً إلى أن بعض الدراسات أشارت أيضاً إلى أن الإدمان على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يضعف مهارات التواصل الاجتماعي، ما قد يسبب عزلة اجتماعية.

الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

**تمهيد:**

ان الدراسة الميدانية هي أهم وسيلة للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث، فالميدان يعطينا إمكانية جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها لتدعيم ما تم جمعه في الجانب النظري وتأكيد، فهدف مذكرتنا يتمحور في توضيح دور الفيس بوك في تعزيز العلاقات الأسرية.

لذلك ارتأينا الى اختيار العينة ومجتمع البحث عدد من الأسر المستخدمة للفيسبوك بولاية الأغواط، وأيضا اختيار المنهج المتبع وأدوات البحث.

كما قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها ومناقشتها للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة في الجانب النظري لتكون الدراسة أكثر دقة وموضوعية وأكثر منهجية.

**1. الدراسة الاستطلاعية:**

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك لضمان السير الحسن للبحث بحيث قمت بتوزيع المقياس على بعض الأسر بولاية الأغواط إذ رأينا أنها تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني والتي بواسطتها يتضح للباحث الخطوات التي يسير عليها.

والغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو تحديد عينة البحث وطريقة استيعاب العينة للأسئلة في المقياس.

**1.1. منهج الدراسة:**

يقصد بمنهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، وبناء عليه، فإنه يمكن القول بأن المناهج التي تصلح لمبحث عن حقيقة ظاهرة مع ينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحثين والذين يمكن أن يتبعوا مناهج عملية مختلفة، ويمكن تعريف المنهج العملي بأنه، عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> منطق البحث العلمي . ( تأليف كارل بوبر) - ترجمة د. محمد البغدادي - مؤسسة الفكر العربي ، ص65

يرتكز المنهج الوصفي على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية أو رقمية، ويهدف إلى رصد ظاهرة بهدف فهم مضمونها، وبشكل عام يمكن تعريفه على أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، وتجدر الإشارة إلى أن المنهج الوصفي يهدف كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة. 2

وبما أن دراستنا الراهنة تندرج ضمن الدراسات الوصفية، فإن المنهج الذي يتناسب مع هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع وتفسيرها وتحليلها وذلك من خلال دراسة موضوع دور الفيس بوك في تعزيز العلاقات الأسرية.

نظرا لطبيعة الموضوع ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها كان المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ويستخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك.

<sup>2</sup> مصطفى عمر، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي، ليبيا: الدار الجماهيرية للنشر . والتوزيع والإعلان،

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

### 2.1. مجتمع البحث وعينته:

\***مجتمع البحث:** يختلف مجتمع البحث عن معنى عينة الدراسة إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية عن العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. ومجتمع البحث هنا هو مجموعة من أسر مدينة الأغواط.

\***عينة البحث:** هو جزء من مجتمع الدراسة الكلية وتعتبر جزءا من الكل بمعنى أن تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

والعينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع وعليه يمكن القول أن العينة هي: (مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين)

أما فيما يخص دراستنا الراهنة فقد تم الاعتماد على العينة المقصودة (العمدية)، إن اختيار هذا النوع من المعاينات لم يتم بصفة عشوائية بل هو مبني على جملة من المبررات العلمية والواقعية، حيث تم اختيار مجموعة من الأسر بولاية الأغواط نظرا لخصوصية هذه

الفئة والتي تمثل الطبقة الحية القادرة على تحليل المواقف وإحداث الفارق من خلال قدراتهم العلمية والفكرية المنهجية بصفة أساسية.

ومن مجتمع البحث قمنا باختيار العينة بشكل قصدي والمتمثلة في عدد من الأسر بولاية الأغواط وكان عددهم 100 عامل من المجتمع الأصلي لدراستنا.

### 3.1. مجالات البحث:

\***المجال المكاني:** تمت الدراسة على بعض من الأسر المستخدمة للفيس بوك بولاية الأغواط.

\***المجال الزمني:** تم إجراء البحث في الفترة من مطلع شهر فيفري إلى غاية شهر ماي حيث خصصنا شهر فيفري ومارس للجانب النظري وشهر أفريل للجانب التطبيقي، وكانت الأسئلة الخاصة بالمقياس في بداية شهر أفريل وتوزيعها على العينة، وقمنا بعد ذلك بعملية جمع النتائج وتحليلها ومناقشتها.

### 4.1. التقنيات المستخدمة في الدراسة:

تختلف وسائل وادوات البحث من بحث الى اخر منها الملاحظة والمقابلة والاستبيان والمقياس وتحليل الوسائل.

قد يحتاج الباحث إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الاجابة على جميع الاسئلة التي تواجهه في بحثه ولقد اعتمدنا على أكثر الوسائل المستخدمة في البحوث وهو المقياس.

تم الاعتماد في بحثنا هذا على تقنية الاستمارة كأداة رئيسية في جمع البيانات، وأداتي المقابلة والملاحظة كأدوات مدعمة لم الحصول على مزيد من المعلومات التي تخدم أغراض البحث.

\***الاستمارة (الاستبيان):** إن الاستمارة تقنية لجمع المعطيات أو البيانات بغرض التحقق من فرضيات البحث، وما يميزها هو هيكلتها وفق شروط معينة على الباحث أن يكون على دراية تامة بها. وعادة ما يتم إدراج الاستمارة ضمن البحث الكلي القائم على القياس، مع الإشارة إلى وجود عبارة أخرى مشابهة للاستمارة وهي الاستبيان، بحيث تلجأ بعض مؤلفات المنهجية إلى استعمال عبارة استبيان.<sup>3</sup>

تعتبر الاستمارة تقنية اختبار يطرح الباحث من خلالها مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات يتم معالجتها كلياً فيما بعد ونقارن بها مع ما تم اقتراحه في الفرضيات وتعتبر الاستمارة تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة، ذلك أن صيغ الإجابات تحدد مسبقاً وهذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية، (واقامة مقارنات كمية).<sup>4</sup>

<sup>3</sup> الغريب، عبد الكريم محمد، البحث العلمي، التصميم، المنهج والإجراء، الجزائر: ديوان المطبوعات. الجامعية، 2015، ص 87

<sup>4</sup> العكش، فوزي عبد الله، البحث العلمي، المناهج والإجراءات، الإمارات العربية المتحدة: مطبعة العين الحديثة، 2006، ص 65

وتم الاعتماد على الاستمارة باعتبارها الأداة الأنسب في جمع المعطيات حول موضوع بحثنا وتمكننا من الحصول على معلومات دقيقة وقريبة من الموضوعية، وتضمنت استمارة بحثنا 20 سؤالاً موزعاً على ثلاثة محاور كآتي:

**المحور الأول:** خاص بالبيانات الشخصية.

**المحور الثاني:** الفيس بوك والعلاقات الأسرية.

### 5.1. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن هدف البحث هو محاولة الوصول إلى المؤشرات التي تساعدنا على تحليل وتفسير مدى صحة الفرضيات، بالمعادلات الإحصائية المستعملة.

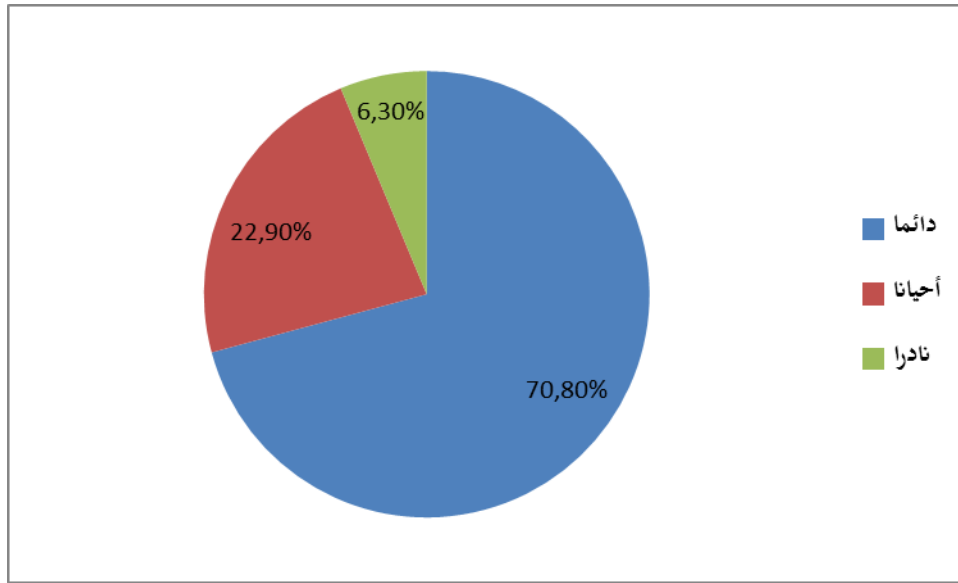
وقد تم الحساب ببرنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (*IBM Spss Statistics*)

2. عرض البيانات وتحليلها

الجدول رقم (01): متغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
39,6%	38	ذكر
60,4%	58	أنثى
100%	96	المجموع

شكل رقم (01): التمثيل البياني لمتغير الجنس



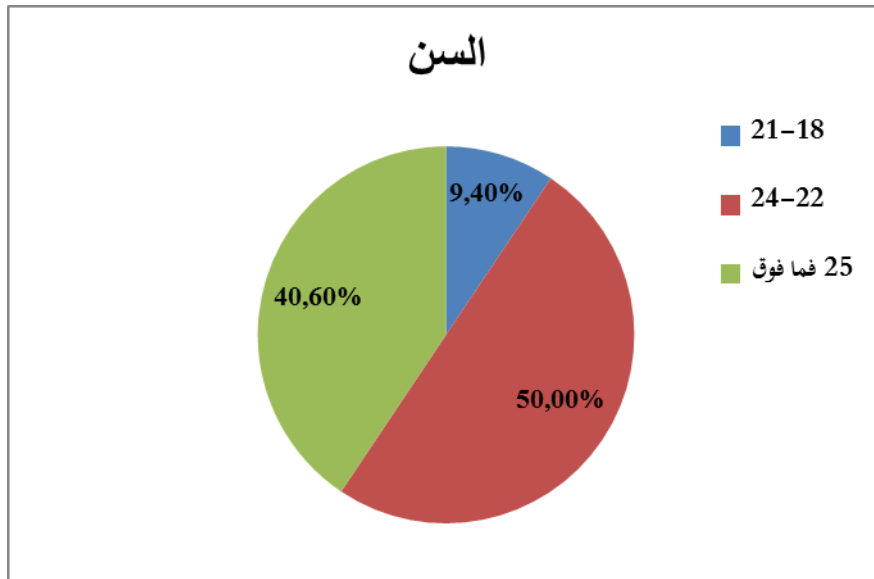
يوضح الجدول المبين أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، وانطلاقاً من العدد الإجمالي لمفردات العينة المدروسة والمقدرة بـ 96 مفردة، نجد بأن توزيع عدد المفردات حسب هذا المتغير تتراوح ما بين 38 مفردة من جنس ذكر بنسبة مئوية تقدر 39.6% في حين بلغ عدد الإناث 58 مفردة وهو ما يعادل 60.4%

جدول رقم(02):متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	البيان
9,4%	9	18-21
50,0%	48	22-25
40,6%	39	فوق 26
100%	96	المجموع

في هذا الجدول نستعرض متغير السن حيث نلاحظ ان عدد من يتراوح أعمارهم من 18 الى 21 سنة كان 9 مفردات ما نسبته 9.4%، أما من تتراوح أعمارهم بين 22 الى 25 سنة فتراوح عددهم 48 أي ما نسبته 50%، اما فوق 26 سنة فتراوح العدد ب 39 مفردة أي ما نسبته 40.6%، وهذا انعكاسا لنسبة الأسر المبحوثين في ولاية الأغواط وعددهم 62 مفردة

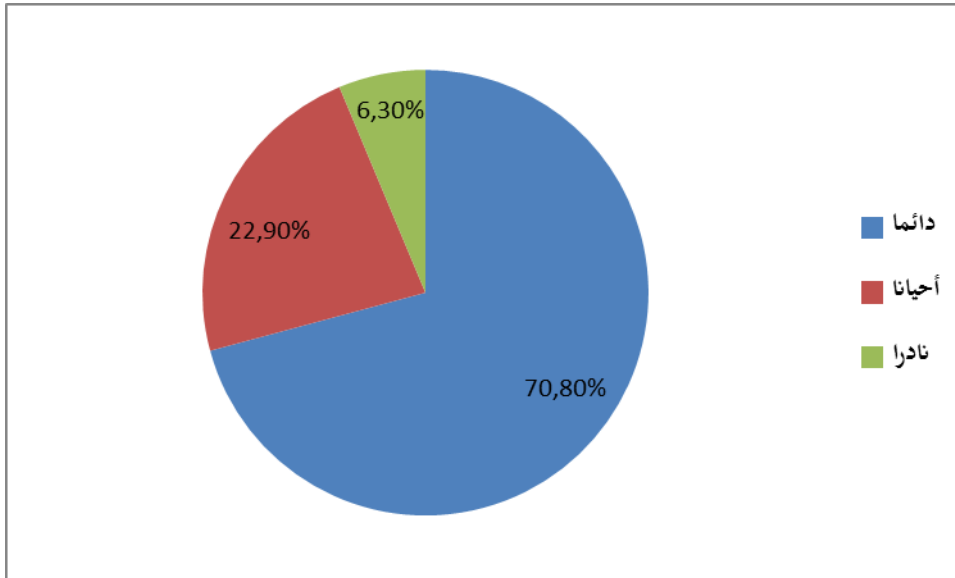
شكل رقم (02): تمثيل بياني لمتغير السن



جدول رقم (03): متى تستخدم الفيس بوك؟

النسبة المئوية	التكرار	البيان
70,8%	68	دائما
22,9%	22	أحيانا
6,3%	6	نادرا
100%	96	المجموع

شكل رقم (03): تمثيل بياني يوضح استخدام الفيس بوك

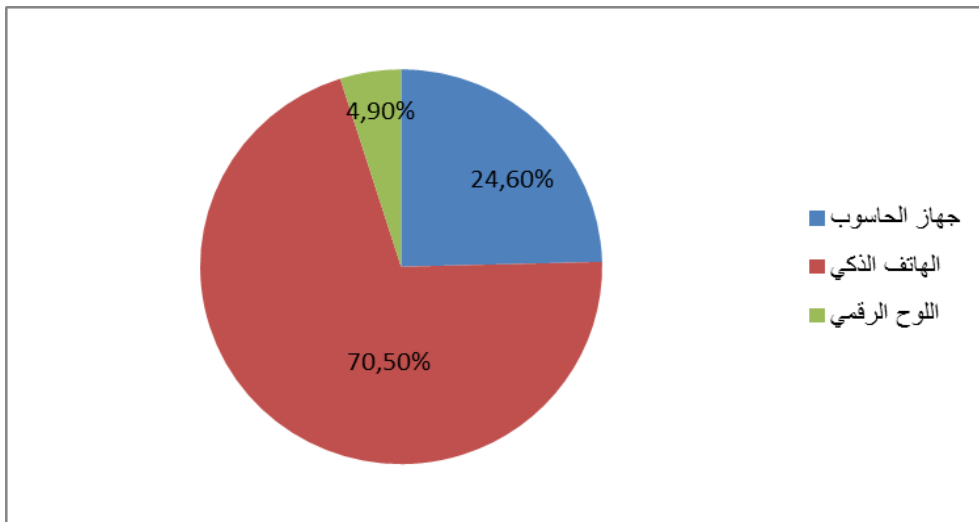


يستعرض هذا الجدول استخدام الأسر للفيسبوك فكانت 68 مفردة تستخدم دائما الفيسبوك بنسبة 70.8%، أما 22 مفردة فيستخدمونها أحيانا بنسبة 22.9%، و6 مفردات تستخدم الفيسبوك بنسبة 6.3%، لذا نلاحظ ان غالبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك

جدول رقم (04): استخدامك للفيس بوك يتم عبر؟ مع متغير الجنس

المجموع		انثى		ذكر		البيان
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	
100%	30	43,30%	13	56,70%	17	جهاز الحاسوب
100%	86	62,80%	54	37,20%	32	الهاتف الذكي
100%	6	50,00%	3	50,00%	3	اللوحة الرقمية

شكل رقم (04): تمثيل بياني يوضح وسيمة استخدام الفيسبوك



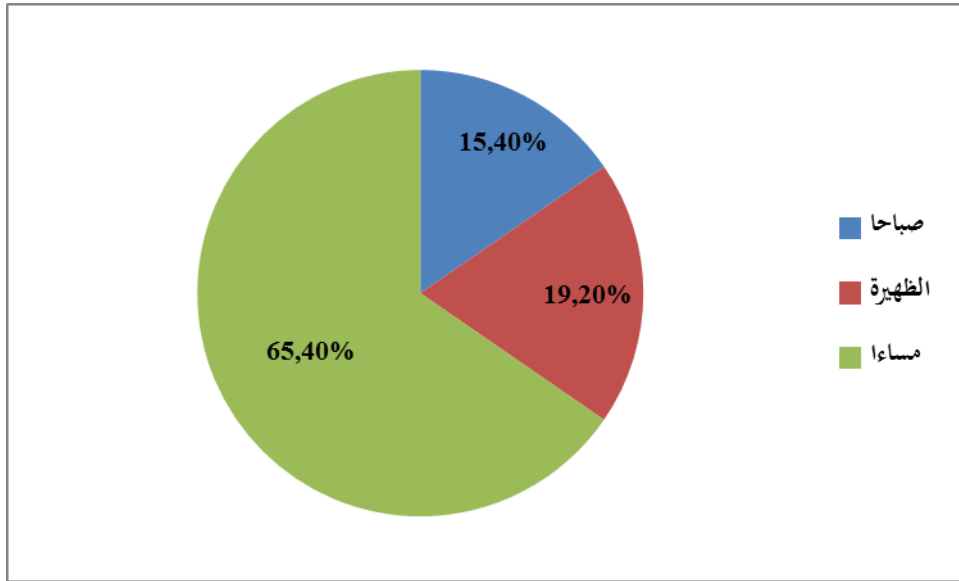
يوضح الجدول هنا الوسيلة التي يستخدم بها الطلبة الفيسبوك فكان الهاتف الذكي من أكثر الوسائل التي يتم عبرها استخدام هذه المواقع بـ 86 مفردة ما نسبته 70.5%، ثم يأتي جهاز الحاسوب بـ 30 مفردة بنسبة 24.6%، و 6 مفردات أي بنسبة 4.9% يستعملون اللوحة الرقمية، وهنا تبرز أهمية الهاتف الذكي وسهولة استخدامه والتطبيقات التي يتميز بها عن باقي الأجهزة الأخرى، وهذا لسهولة الاتصال والحركة والانتقال والربط

بشبكة الأنترنت، ويعكس أيضا استحواذ الهاتف الذكي على حياة المستخدم خاصة منهم الإناث لما له من خصوصيات الصور، الاتصال، النت، وتعدد الخدمات

جدول رقم (05): الفترات التي تتابع فيها الفيس بوك

النسبة المئوية	التكرار	البيان
15,4 %	20	صباحا
19,2 %	25	الظهيرة
65,4 %	85	مساء
100 %	130	المجموع

شكل رقم (05): تمثيل بياني يوضح فترات استخدام الفيسبوك

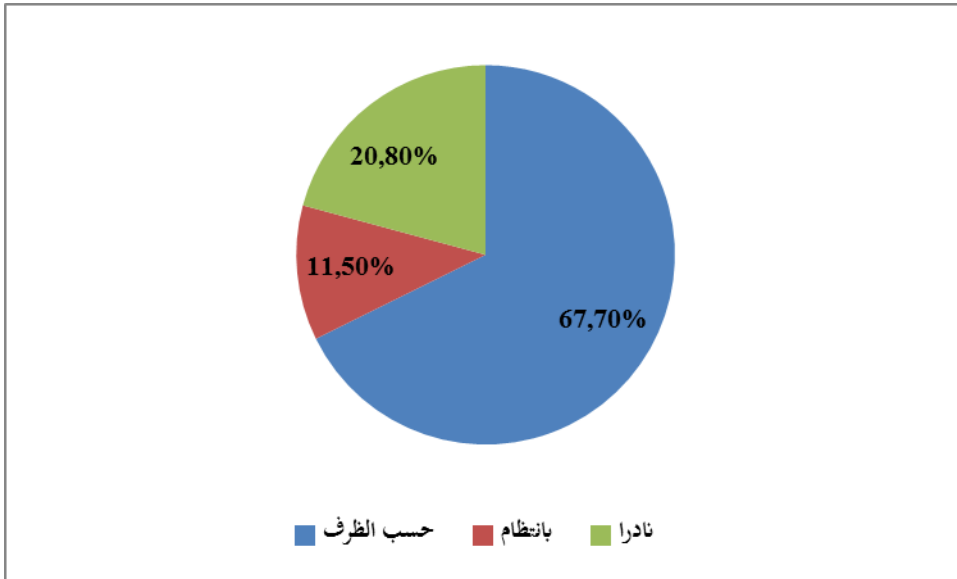


يوضح جدول الفترات التي يتم تصفح فيها ومتابعة الفيسبوك، حيث 20 مفردة تتصفح في الفترة الصباحية بنسبة 15.4%، وفي الظهيرة 25 مفردة بنسبة 19.2% أما في المساء فكانت 85 مفردة بنسبة 65.4%، و ما تظهره النتائج حول الاستخدام المسائي متعمق بالارتباطات اليومية كالدراسة او التنقل وهذه الارتباطات تزول مساء إما في المنزل أو الإقامة.

جدول رقم (06): متابعة الموضوعات عبر الفيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	البيان
67,7 %	65	حسب الظرف
11,5 %	11	بانظام
20,8 %	20	نادرا
100 %	96	المجموع

شكل رقم (06): تمثيل بياني يوضح متابعة الموضوعات عبر الفيسبوك

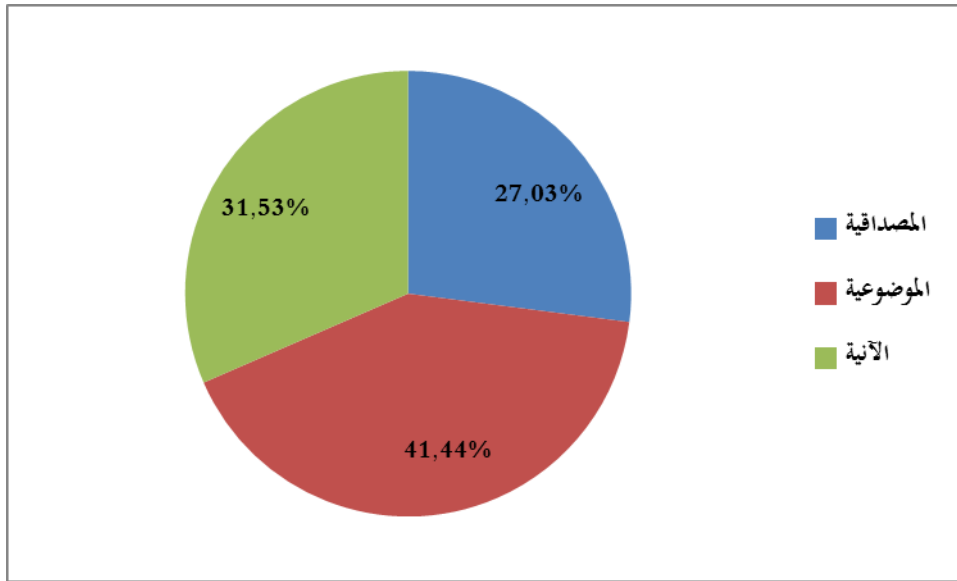


يوضح هذا الجدول متابعة الموضوعات عبر الفيسبوك ف65 مفردة متابعتها تكون حسب الظروف أي ما نسبته 67.7%، و 11 مفردة تتابع المواضيع بانتظام ما نسبته 11.5%، و 20 مفردة نادرا ما تتابع المواضيع عبر الفيسبوك ما نسبته 20.8%، حيث يعكس هنا تناول الفيسبوك للمواضيع انها واستجابة المتفاعلين حسب الظروف المحيطة إما بالشخص، أو الموضوع.

جدول رقم(07): على أي أساس تستخدم الفيسبوك ؟

النسبة المئوية	التكرار	البيان
27 %	30	المصداقية
41,4 %	46	الموضوعية
31,5%	35	الآنية
100%	111	المجموع

شكل رقم (07): تمثيل بياني يوضح أسس استخدام الفيسبوك

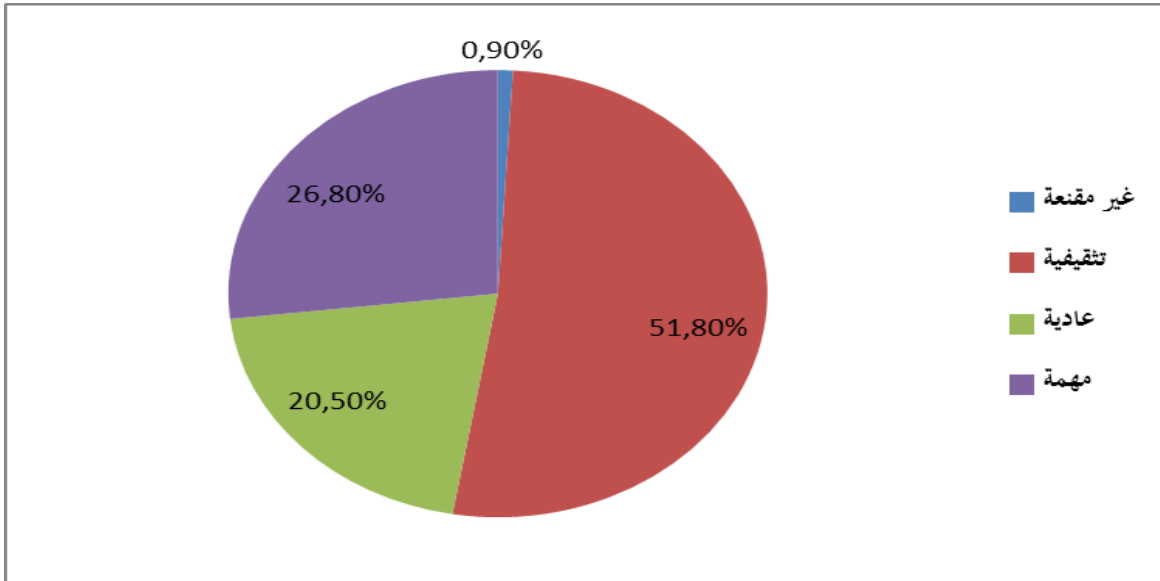


يوضح هذا الجدول أسس استخدام الفيسبوك فكانت 46 مفردة تستخدم هذه المواقع على أساس الموضوعية ما نسبته 41.4%، و 35 مفردة بسبب الآنية ما نسبته 31.5%، و 30 مفردة تستخدم مواقع التواصل نظرا للمصداقية ما نسبته 27%، ومن هنا الطرح في المواضيع يكون عمليا لا يخضع للذاتية، مما يعكس ثقة المستخدمين في الطرح، ومن روافده المصداقية كما ذكرنا والآنية التي تتسم بها المواضيع حسب ظروف المتابع.

جدول رقم (08): كيف تنظر إلى المواضيع عبر صفحات الفيسبوك؟

النسبة المئوية	التكرار	البيان
0,9%	1	غير مقنعة
51,8%	58	تثقيفية
20,5%	23	عادية
26,8%	30	مهمة
100%	112	المجموع

شكل رقم (08): تمثيل بياني يوضح نظرة المبحوثين للمواضيع عبر الفيسبوك



جدول يوضح نظرة المبحوثين للمواضيع عبر الفيسبوك ف58 مفردة ترى ان هذه

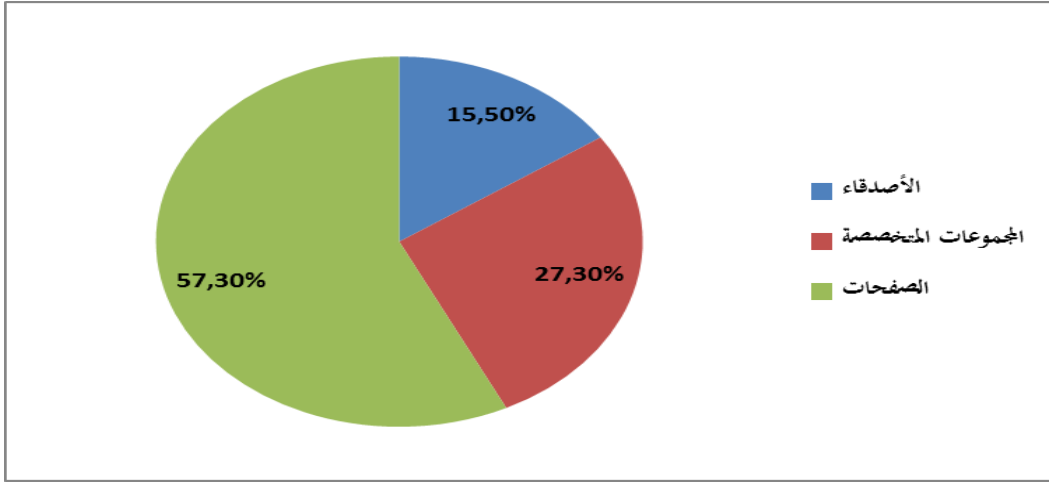
المواضيع تثقيفية بنسبة 51.8 %، و30 مفردة ترى انها مواضيع ذات اهمية بنسبة 26.8 %، و23 مفردة ترى انها عادية ما نسبته 20.5 %، وهناك مفردة واحدة ترى ان هذه المواضيع غير مقنعة بنسبة 0.9 %، حيث نلاحظ هنا أن درجة الاهمية لم تتصدر نظرة

المبحوثين، حيث جاءت ثانيا بعد التثقيفية، مما يعكس عدم الوعي بأهمية المواضيع في حياتنا اليومية على غرار من يراها أيضا انها عادي

جدول رقم (09): تتابع المواضيع عبر: مع متغير الجنس والمستوى الدراسي

المجموع		انثى		نكر		البيان
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	
100%	17	47,10%	8	52,90%	9	الأصدقاء
100%	30	63,30%	19	36,70%	11	المجموعات المتخصصة
100%	63	58,70%	37	41,30%	26	الصفحات
المجموع		ماسنر		ليسانس		البيان
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	
100%	17	64,70%	11	35,30%	6	الأصدقاء
100%	30	63,30%	19	36,70%	11	المجموعات المتخصصة
100%	63	71,40%	45	28,60%	18	الصفحات

شكل رقم (09): تمثيل بياني يوضح طريقة متابعة المواضيع عبر الفيسبوك

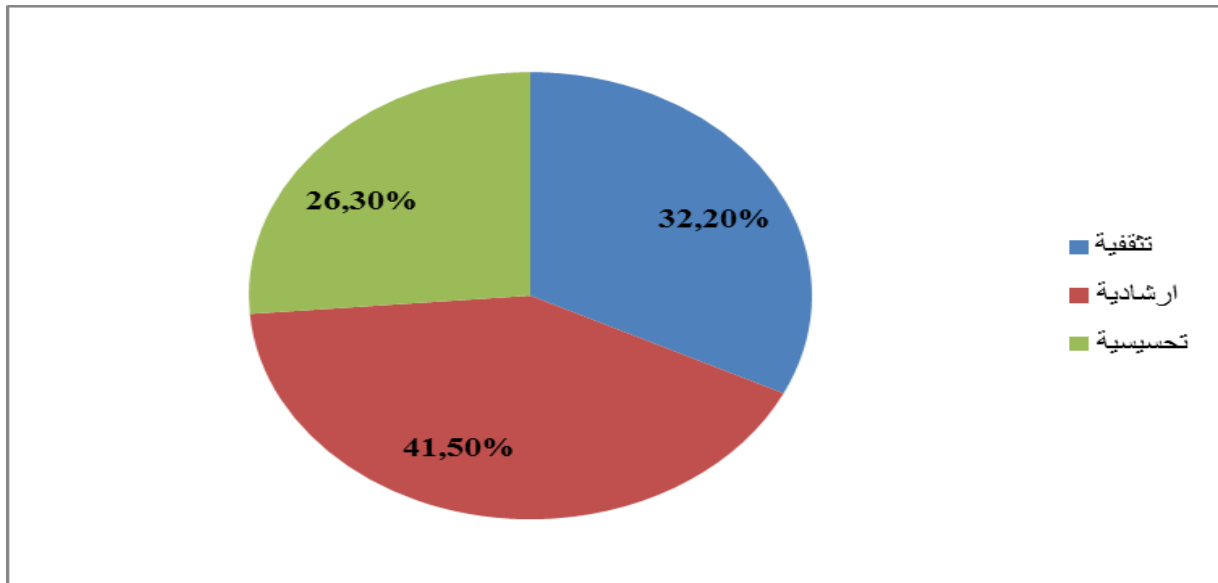


جدول يوضح من خلاله طريقة متابعة المواضيع عبر الفيسبوك ف63 مفردة تتابع المواضيع عبر صفحات مواقع التواصل بنسبة 57.3%، و30 مفردة تتابع عبر المجموعات المتخصصة بنسبة 27.3%، و17 مفردة تتابع المواضيع عبر الأصدقاء في الفيسبوك بنسبة 15.5%، وهنا نلاحظ تصدر الصفحات المتابعة من طرف المستخدمين بالنظر لخاصية العرض كونه إلى جميع المنضمين لمصفحة بشكل تلقائي، وسمة الاختصاص تضطلع بالمواضيع وتفسيرها طبيا، ثم يأتي التصفح العرضي للمستخدم ما يعكس انخفاض نسبة المتابعة لدى الأصدقاء وقمة التفاعل في المجموعات، كما تتصدر الإناث النسب الموضحة في الجدول أعلاه وهذا نظرا لعدد المبحوثين من الإناث مقارنة بالذكور كما يتصدرن المجموعات المتخصصة والصفحات بسبب الخصوصية التي تميزن بها في استخدامهن الفيسبوك عبر الصفحات والمجموعات عكس الذكور

جدول رقم (10): كيف تفضل طريقة تقديم المواضيع ؟

النسبة المئوية	التكرار	البيان
32,2 %	38	تثقيفية
41,5 %	49	ارشادية
26,3 %	31	تحسيسية
100 %	118	المجموع

شكل رقم (10): تمثيل بياني يوضح الطريقة المفضلة في تقديم المواضيع عبر الفيسبوك

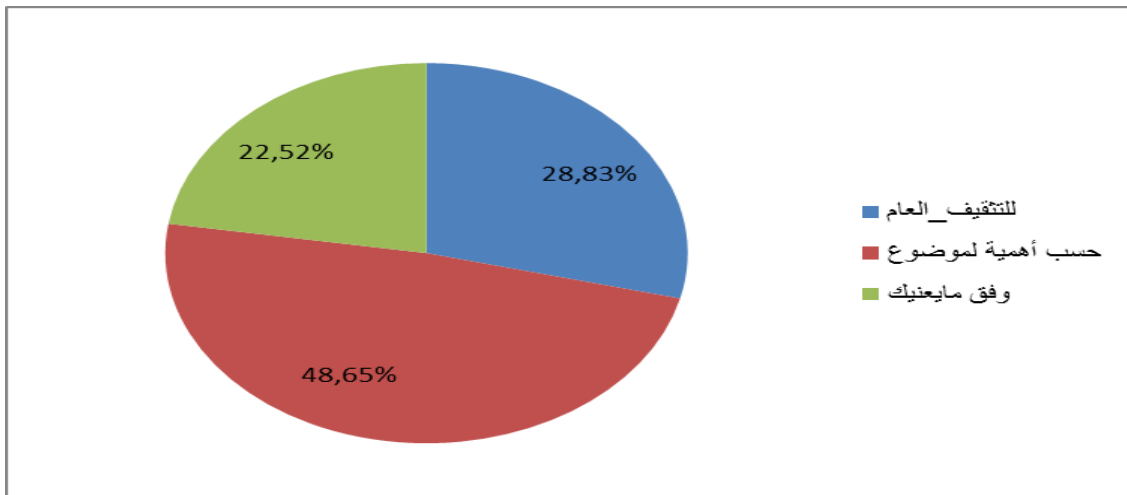


يوضح الجدول طريقة تقديم المواضيع عبر الفيسبوك ف49 مفردة تفضلها ارشادية بنسبة 41.5%، و38 مفردة تفضلها تثقيفية بنسبة 32.2%، و31 مفردة تفضلها تحسيسية بنسبة 26.3%، حيث نلاحظ تصدر الطريقة الارشادية عن بقية الطرق بالنظر لأهميتها الوقائية لأنها تسبق التثقيف والتحسيس.

جدول رقم (11): كيف ترتب اهتمامك بالمواضيع ؟

النسبة المئوية	التكرار	البيان
28,8 %	32	للتثقيف_العام
48,6 %	54	حسب_اهمية_الموضوع
22,5 %	25	وفق ما يعنك
100 %	111	المجموع

شكل رقم(11): تمثيل بياني يوضح ترتيب الاهتمام بالمواضيع عبر الفيسبوك

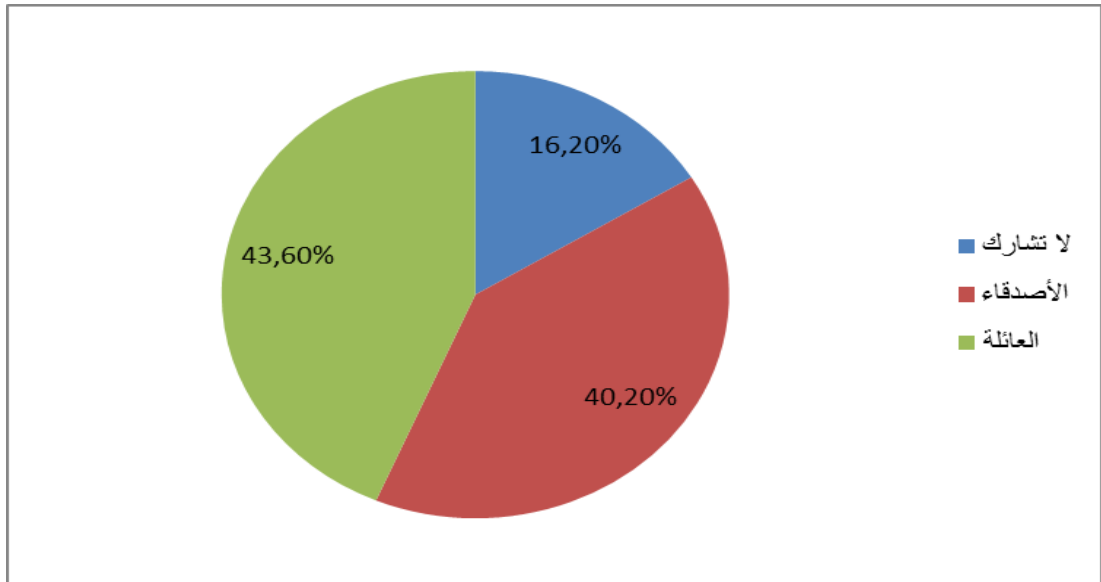


جدول يوضح ترتيب الاهتمامات بالمواضيع حيث ان 54 مفردة ترتبها حسب اهمية الموضوع بنسبة 48.6%، و 32 مفردة للتثقيف العام بنسبة 28.8%، و 25 مفردة وفق ما يعنك بنسبة 22.5%، ويظهر هنا ترتيب الاهتمام بالمواضيع لدى المستخدمين، فأهمية الموضوع هي الأعلى مقاما بين التثقيف العام وما يعني المستخدمين وهذا يدل على انتقائية المواضيع التي يتفاعل معها المستخدم

جدول رقم (12): هل تشارك اهتمامك بالمواضيع مع؟

النسبة المئوية	التكرار	البيان
16,2 %	19	لا تشارك
40,2 %	47	الأصدقاء
43,6 %	51	العائلة
100 %	117	المجموع

شكل رقم (12): تمثيل بياني يوضح مشاركة المواضيع عبر الفيسبوك

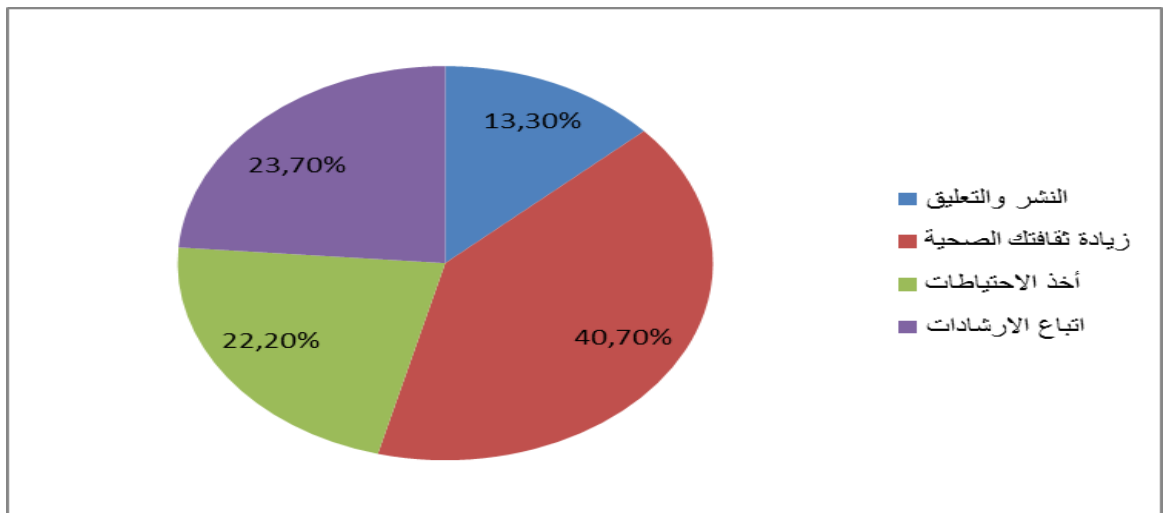


جدول يوضح مشاركة المبحوثين الاهتمامات بالمواضيع حيث أن 51 مفردة تشارك اهتمامها مع العائلة بنسبة 43.6%، و 47 مفردة تشارك المواضيع مع الأصدقاء بنسبة 40.2%، أما 19 مفردة الباقية بنسبة 16.2% فلا تشارك اهتمامها بالمواضيع البيئية، ونلاحظ هنا حسب المعطيات التي لدينا أن المبحوثين يتشاركون اهتمامهم في ما يخص المواضيع التوعوية مع عائلاتهم بدرجة أولى وبدرجة لا تقل فيها هو محيط الأصدقاء، وهذا ما يعني لحمة العائلة وكذا العلاقات المهمة والصدقات في تفاعل كبير عن من لا يتفاعلون أو يتشاركون

جدول رقم (13): كيف تتجاوب مع الحملات التوعوية مع متغير السن؟

المجموع		26 فما فوق		22-25		18-21		البيان
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	
100%	18	77,80%	14	16,70%	3	5,60%	1	النشر والتعليق
100%	55	40%	22	50,90%	28	9,10%	5	زيادة ثقافتك
100%	30	43,30%	13	46,70%	14	10%	3	أخذ الاحتياطات
100%	32	53,10%	17	43,80%	14	3,10%	1	اتباع الارشادات

شكل رقم(13): تمثيل بياني يوضح التجاوب مع الحملات التوعوية عبر الفيسبوك



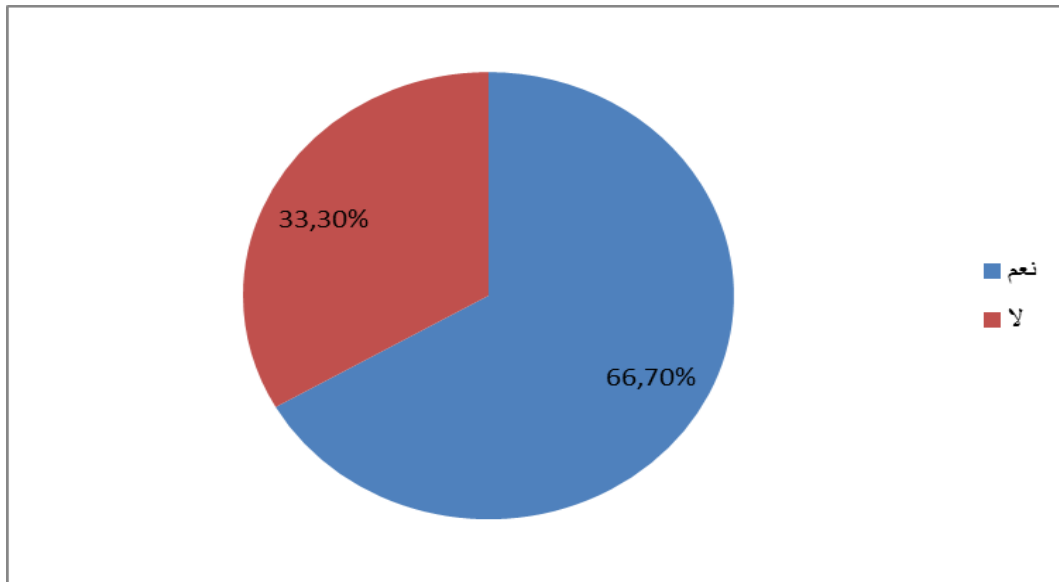
جدول يوضح كيفية التجاوب مع الحملات التوعوية عبر الفيسبوك حيث اختلف التجاوب، ف55 مفردة تجاوبها كان مع زيادة الثقافة بنسبة 40.7%، و32 مفردة مع اتباع الارشادات بنسبة 23.7%، و30 مفردة مع اخذ الاحتياطات بنسبة 22.2%، و18 مفردة تتجاوب مع النشر والتعليق بنسبة 13.3%، ويظهر أن غالبية المبحوثين يتفاعلون مع المواضيع بهدف زيادة الثقافة لديهم، ما يعكس حب الإلمام والوعي في المحيط خاصة وأن المبحوثين في محيط الأسرة قد يفرض شيء

من الثقافة لديهم كما نلاحظ أن الفئة العمرية لما فوق 26 سنة أكثر تجاوبا من الفئات الأقل عمرا وهذا ما يعكس حجم الوعي لديهم

جدول رقم (14): هل ترى في الفيسبوك بانها في المستوى  
التوعوي المطلوب؟

النسبة المئوية	التكرار	البيان
66,7 %	64	نعم
33,3 %	32	لا
100%	96	المجموع

شكل رقم(14): تمثيل بياني يوضح هل كان الفيسبوك في التوعية



جدول يوضح نظرة المبحوثين للفيسبوك ومستواه التوعوي، حيث ان 64 مفردة اجابت بان مواقع التواصل في المستوى التوعوي المطلوب بنسبة 66.7%،

و32 مفردة اجابت بانها غير ذلك بنسبة 33.3%، وتظهر النسب الموضحة في الجدول اعلاه والتي بلغت 66.7% يبدون رضاهم على مستوى التوعية في الفيسبوك وهذا ما يدل على ثقتهم وقناعتهم في محتوى المواضيع وطبيعة مصادرها خاصة وأنهم يتبنون افكار الصفحات لاقتناعهم بما تقدمه

**جدول رقم (15): يساهم الفيس بوك في تعزيز العلاقة الأسرية لديك؟**

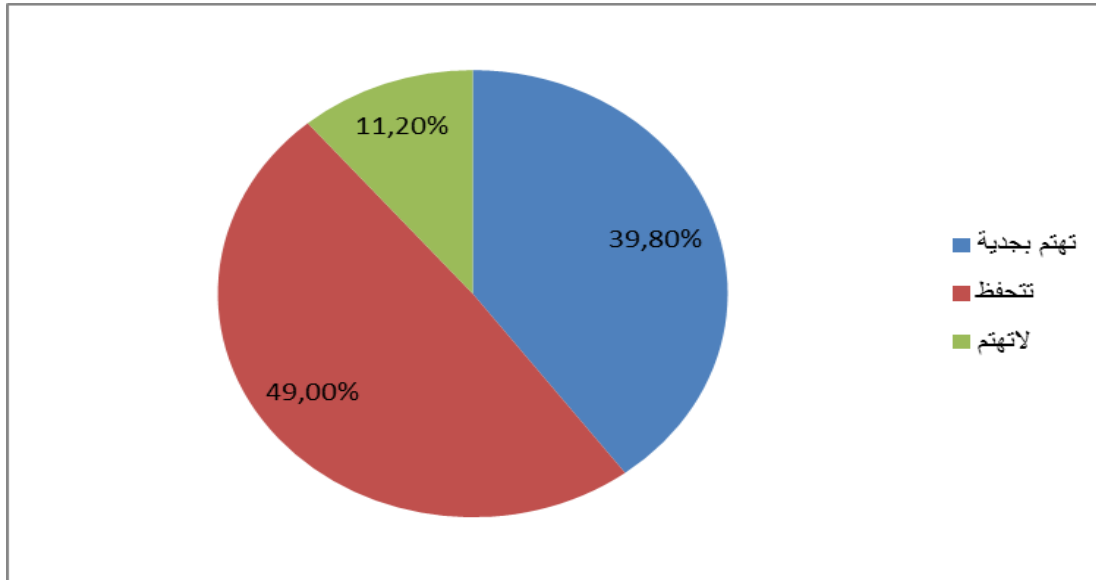
النسبة المئوية	التكرار	البيان
58,5 %	62	نعم
41,5 %	44	لا
100 %	106	المجموع

جدول يوضح مساهمة الفيسبوك في تعزيز العلاقة الأسرية لدى المبحوثين، حيث 62 مفردة اجابت بنعم لديها بنسبة 58.5%، و44 مفردة اجابت بلا بنسبة 41.5%، وهذا ما يعكس مدى دعم الفيس بوك لتعزيز العلاقة الأسرية لدى الافراد بالنظر لتنوعها وتركيزها وطرق تقديمها كما سبق وتطرقتنا اليه .

جدول رقم (16) : تنظر لمصداقية تعزيز العلاقة الأسرية عبر الفيسبوك؟

النسبة المئوية	التكرار	البيان
39,8 %	39	تهتم بجدية
49,0 %	48	تتحفظ
11,2 %	11	لا تهتم
100%	98	المجموع

شكل رقم(16): تمثيل بياني يوضح مصداقية تعزيز العلاقة الأسرية عبر الفيسبوك



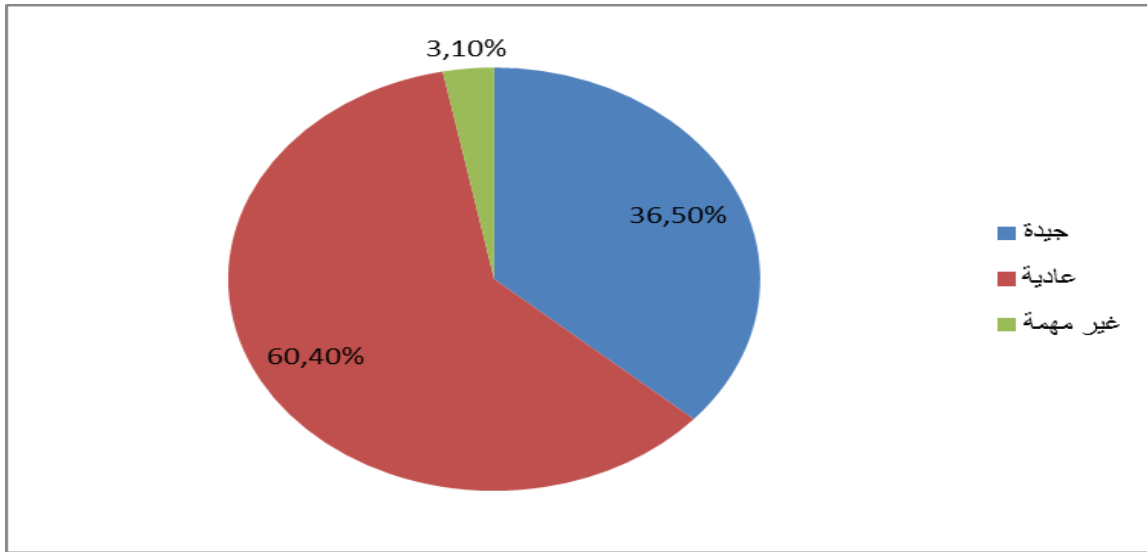
جدول يوضح مدى مصداقية تعزيز العلاقة الأسرية عبر الفيسبوك، حيث ان 48 مفردة تتحفظ بنسبة 49% و 39 مفردة تهتم بجدية بنسبة 39.8%، و 11 مفردة لا تهتم بنسبة 11.2 %، وكما سبق وذكرنا أن الغالبية او ما يعادل نصف عدد عينة المبحوثين يتحفظ من جانب المصداقية ما يترجم ما سبق وذكرناه في نسبة من يتابعون هذه المواضيع دعما لتقافتهم فقط، وبالنظر لنسبة الاهتمام بجدية فهي نسبة قريبة أيضا من

التحفظ مما يطرح اشكالية مدى الاقتناع بطرق طرح ومصادرها خاصة فيما يتعلق بغير الصفحات المتخصصة او المحتويات المجهولة المصدر.

جدول رقم (17): تقييم تعزيز العلاقة الأسرية عبر الفيسبوك؟

النسبة المئوية	التكرار	البيان
36,5 %	35	جيدة
60,4 %	58	عادية
3,1 %	3	غير مهمة
100%	96	المجموع

شكل رقم (17): تمثيل بياني يوضح تقييم تعزيز العلاقة الأسرية عبر الفيسبوك



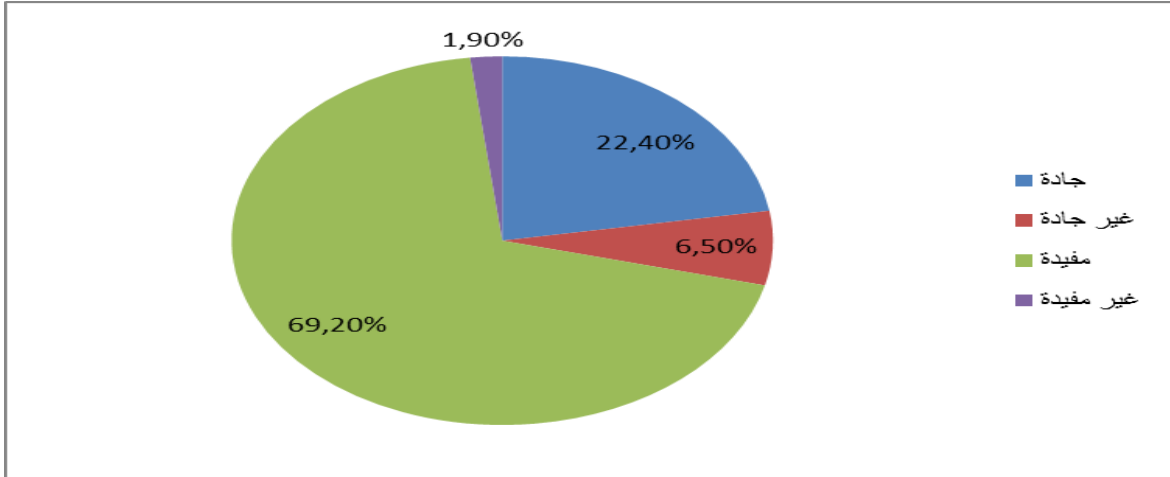
جدول يوضح تقييم تعزيز العلاقة الأسرية عبر الفيسبوك من طرف المبحوثين، حيث 58 مفردة أجابت بانها عادية بنسبة 60.4%، و 35 مفردة أجابت بانها جيدة بنسبة 36.5%، و 3 مفردات أجابت بغير مهمة بنسبة 3.1%، حيث ينظر غالبية المبحوثين بنسبة فاقت الـ 60% في تقييمهم للتوعية على انها عادية يعكس تنوع اساليب تعزيز

العلاقة الأسرية لدى المبحوثين، دون الاعتماد بشكل كلي على مواقع التواصل وتصنيفها بالعادة فيما يأتي ثانيا من يراها بجدية لربما لموضوعية الطرح او جدية المواضيع وأنيتها ومصادرها الموثوقة

جدول رقم(18): ما أريك في الصفحات المتعلقة تعزيز العلاقة الأسرية عبر الفيسبوك؟

النسبة المئوية	التكرار	البيان
22,4 %	24	جادة
6,5 %	7	غير_جادة
69,2 %	74	مفيدة
1,9 %	2	غير_مفيدة
100%	107	المجموع

شكل رقم(18) : تمثيل بياني يوضح رأي المبحوثين بالصفحات المتعلقة بتعزيز العلاقة الأسرية عبر الفيسبوك



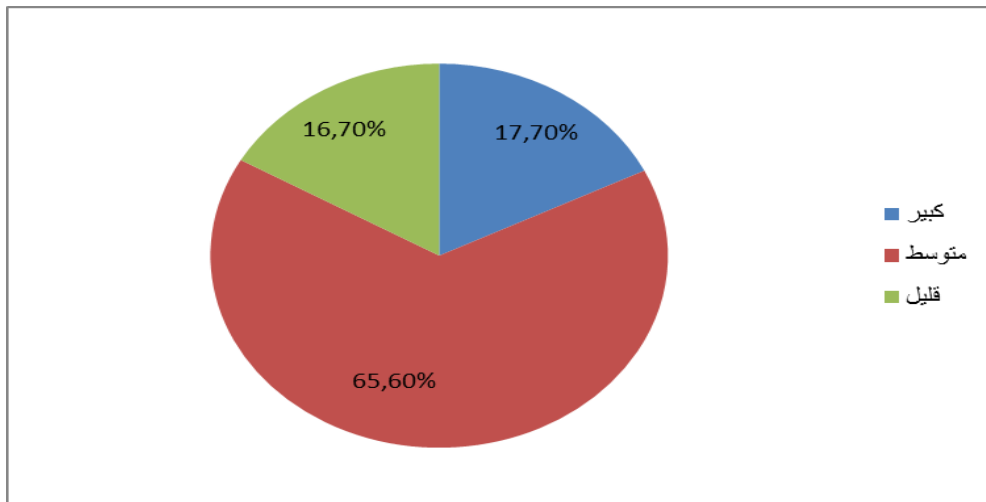
جدول يوضح رأي المبحوثين في الصفحات المتعلقة بتعزيز العلاقة الأسرية عبر الفيسبوك، حيث ان 74 مفردة أجابت بانها مفيدة بنسبة 69.2%، و 24 مفردة اجابت بانها جادة بنسبة 22.4%، و 7 مفردات اجابت بانها غير جادة بنسبة 6.5%، و 2 مفردة اجابت بانها غير مفيدة بنسبة 1.9%،وهنا يسلم بفائدة المواضيع او بالأحرى تعزيز

العلاقة الأسرية عبر الصفحات المتخصصة في المواضيع عبر الفيسبوك بما يقارب نسبه ال 70 % وهذا ارجع الى آنية الطرح وحساسية المواضيع بما يحسس أو يتقف المتلقي أسريا خاصة وان المنشور من صفحات متخصصة قد تكون امتدادا لمؤسسات أو هيئات ذات مصداقية تقنع المتابع لها بما تقدمه بغض النظر عن تحفظه فهي تدعم ثقافته ووعيه الأسري كما وضحنا سلفا

جدول رقم (19): ما مدى تفاعلك عبر الفيسبوك مع الحملات التوعوية ل تعزيز العلاقة الأسرية ؟

النسبة المئوية	التكرار	البيان
17,7 %	17	كبير
65,6 %	63	متوسط
16,7 %	16	قليل
100 %	96	المجموع

شكل رقم (19): تمثيل بياني يوضح مدى التفاعل مع حملات التوعية لتعزيز العلاقة الأسرية عبر الفيسبوك



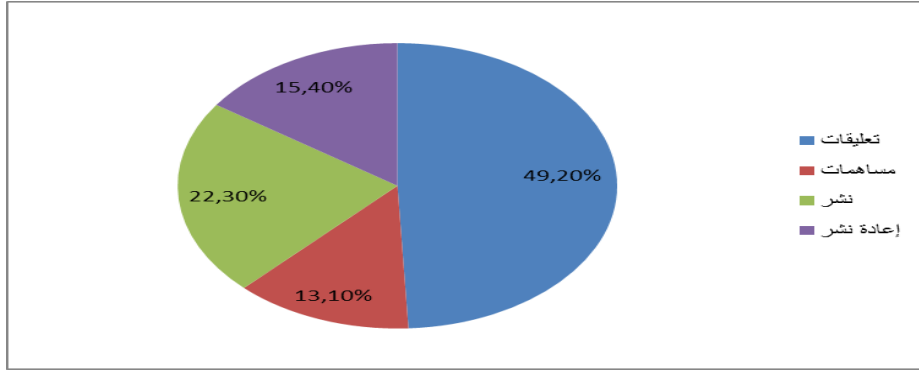
جدول يوضح مدى التفاعل عبر الفيسبوك مع الحملات التوعوية لتعزيز العلاقة الأسرية حيث أن 63 مفردة كان مدى تفاعلياً متوسط بنسبة 65.6 % و 17 مفردة كان

مدى التفاعل لديها كبير بنسبة 17.7% و 16 مفردة كان تفاعليا قليل بنسبة 16.7%، و يظهر هنا مدى التفاعل مع المواضيع بنسبة تعدت ال 65% بمدى متوسط وهي نسبة تقارب أو تعكس النسب المحصل عليها في التثقيف والوعي وكذا التحفظ والمصادقية وهذا راجع الى ترتيب أولويات المواضيع ودوافع الاستخدام لدى المستخدمين لموقع الفيس بوك وخصوصيته وتنوع مواضيعه المنشورة وكذا آنية الطرح واهتمام المبحوثين بالمواضيع التوعوية الأسرية... وهذا ما تترجمه النسب الشبه متعادلة والمتعمقة بكبير وقليل بين ال 17 و 16% بما وتترجم نسبة ال 17 % بالتفاعل الكبير واقع الوعي الأسري وتطبيقه في الحياة اليومية لأفراد المجتمع.

جدول رقم (20): كيف تتفاعل مع المواضيع في الفيسبوك؟

المجموع		انثى		ذكر		البيان
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	
100%	64	59,40%	38	40,60%	26	تعليقات
100%	17	47,10%	8	52,90%	9	مساهمات
100%	29	58,60%	17	41,40%	12	نشر
100%	20	50%	10	50%	10	إعادة نشر

شكل رقم(22): تمثيل بياني يوضح كيفية التفاعل مع المواضيع عبر الفيسبوك



جدول يوضح كيفية التفاعل مع المواضيع في الفيسبوك حيث 64 مفردة تتفاعل عبر تعليقات بنسبة 49.2% و 29 مفردة عبر النشر بنسبة 22.3% و 20 مفردة عبر إعادة النشر بنسبة 15.4% و 17 مفردة عبر مساهمات بنسبة 13.1%، حيث تتصدر النسب طريقة التعليقات وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية المواضيع عبر الفيسبوك خاصة في الصفحات المتخصصة في المواضيع التوعوية الأسرية، حيث انها تحين محتوياتها بشكل متواصل وأني مما يجعل من المتصفحين لموقع الفيس بوك يثبتون تفاعلهم واهتمامهم بهذه المواضيع من خلال التعليق بشكل كبير دون المساهمة والتي تأتي في المرحلة الأخيرة بعد النشر وإعادة النشر وقد لاحظنا من خلال متغير الجنس أن الذكور أكثر تفاعلا رغم قلة عددهم في عينة البحث إلا أن النسب كانت متقاربة بل وتوقفت في المساهمات

### 3. الاستنتاج العام:

من ما سبق نستنتج مايلي:

1- نسبة الاستخدام للفيسبوك مرتفعة بغض النظر عن طبيعة وكيفية استخدام المبحوثين لها، وهذا يتجلى من خلال مدة وتوقيت الاستخدام لهذه المواقع على اختلاف مضامينها ومنها المضامين في التوعية الأسرية وكذا توفر وسائل الاستخدام والتي يتصدرها الهاتف الذكي لما يحتويه من خصائص للاتصال عبر الإنترنت والتي يوفرها متعاملين الهاتف عبر الشرائح

2- استخدام الفيس بوك كان هو الأكثر في الفيسبوك وكان الاستخدام بشكل كبير عبر الهاتف النقال الذي استحوذ على باقي الأجهزة الأخرى نظرا لسهولة استخدامه والحمل والمزايا التي يتمتع بها، خاصة لدى الإناث بالنظر لخصوصية الاستخدام

3- اليوتيوب يلاحق موقع الفيسبوك في الاستخدام الذي يعد منصة داعمة للفيديوهات والتي من خلالها يمكن الاطلاع على مختلف المضامين والحصص التلفزيونية والبرامج الخاصة بالتوعية الأسرية وتعزيزها، ولما يتميز به من خصائص البحث عبر الانترنت.

4- أغلب المتابعات تكون بغرض الوقاية وقد لمسناها في مختلف الأسئلة المطروحة من ناحية المتابعة والاهتمام أو التفاعل فكانت أغلبها إرشادية وتثقيفية وهو ما ينم عن وعي لدى مستخدمي هذه المواقع.

5- التفاعل مع المواضيع كان بشكل كبير بغض النظر عن طريقة التفاعل وهذا ما يبرز دور التفاعلية في التوعية لدى مستخدمي موقع الفيس بوك وهذه الأخيرة الطبيعة تتيح هذه المواضيع بأشكال وعروض مختلفة بشكل آني.

6- يساهم الفيسبوك في تعزيز العلاقة الأسرية لدى مستخدميها، بغض النظر عن الاختلاف في الجنس والمستوى التعليمي وكذا السن في مجتمع بحثنا هذا، من خلال نشر المضامين على اختلاف أنواع عرضها بين الصور والتعليق وبين الفيديوهات الإرشادية التوعوية وهو ما يتيح مفهومية سهلة لمتابعيها لمحتواها.

- 7-تصدر المواضيع الأسرية اهتمام المبحوثين عبر صفحات الفيسبوك خاصة في الحالات الغير عادية أو الموسمية والمرتبطة بنوع المضمون التوعوي، ولعل تصدر المواضيع التحسيسية يعكس مدى الاهتمام والوعي لدى مستخدمي هذه المواقع.
- 8- يرتب مستخدمي موقع الفيس بوك اهتمامهم حسب اهمية الموضوع وهذا يبين انتقائية مستخدمي الفيسبوك، لنوعية المضامين حتى منها وخصوصية كل مستخدم على حدى.
- 9- اهمية الفيسبوك كوسيط اتصالي توعوي لدى مستخدميه وهذا ما يتيح فرصة لمصمميهم والقائمين على الحملات التوعوية في تعزيز العلاقة الأسرية عبر هذا الموقع.

الختامة

## الخاتمة

---

أدى تطور تكنولوجيا الاتصال الى إنتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغيير في العلاقات داخل الأسرة بحيث يقضي المستخدم وقتا طويلا امام شاشة الكمبيوتر دون أن يشعر بذلك.

فتعتبر مواقع الاتصال الاجتماعي و خاصة الفيس بوك أثر كبير في العلاقات الأسرية فهو يتيح للمستخدم التواصل بكل سهولة دون التنقل مما يعطيه حرية في تكوين صداقات من بلدان مختلفة و اكتساب معارف و خبرات، مما يجعله يبحر في هذا العالم الافتراضي دون ان يحس بالوقت الذي يقضيه امام الفيس بوك، فالإستخدام المفرط لحساب " الفيس بوك " يجعله يضيع الوقت ويهمل أسرته وواجباته نحوها، و على ذلك تخلق مشاكل بين الزوج والزوجة تؤدي الى التفكك الأسري.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية:

1. إبتسام دراجي، (( آليات وأشكال التفاعل الإجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية والإجتماعية ))، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، المجلد 1، العدد 47، 2017 م
2. إبراهيم قائد أحمد، (استخدامات الطلبة اليمنيين للفيسبوك والإشباع المتحققة منه)، مجلة دراسة وأبحاث، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 8، العدد 26، العدد، 2017
3. أحمد قاسمي، سليم جدادي، تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط 1، المركز العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019
4. أحمد، سهير كامل وشحاته سليمان محمد، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2001
5. أنتوني غدنا، علم الاجتماع، تر : فايا الصباغ، مركا دراسات الوحدة العربية : بيروت، ط 4، 2005
6. إيمان محمد عز العرب، في ظل مجتمع المعلومات، مؤتمر: واقع الأسرة في المجتمع
7. جمال سند السويدي، وسائل التواصل الإجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، د ط، دن، د س
8. حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط 1، النخبة للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر، 2017
9. حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع: دراسة في علم اجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003
10. حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة و المجتمع: دراسة في علم اجتماع الاسرة، مؤسسة شباب الجامعة، 2003

## قائمة المراجع

11. حسين محمود هيثمي، (العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015
12. حمد حمادي، (( رواد الفيسبوك في الجزائر بين ممارسة الوجود الافتراضي وتشكيل المشهد الإعلامي ))، مجلة الحوار الثقافي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، المجلد7، العدد 2، 2018
13. حنان عبدة، فرحان سيف المخلاقي، (واقع استخدام طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لشبكة التواصل الإجتماعي فيسبوك واتجاههم نحوها ) مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد 26، 2018 .
14. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013
15. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الإجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013
16. خالد منيرة، أنساق التواصل اللغوي في اللغوي في الفيسبوك، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، 2016/2017،
17. الخزاعلة، عبد العزيز علي، العولمة والأسرة (تحليل سوسيولوجي)، أعمال الندوة، السنوية التاسعة لقسم علم الاجتماع، القاهرة، 7-8 ماي 2002.
18. زاهر رامي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، جامعة عمان الأهلية، عمان، العدد 15، 2003
19. زبيدة بن عويشة، أثر استخدام الطلبة الجامعيين للفيسبوك على علاقاتهم الأسرية، مجلة مقاربات، المجلد 5، العدد 03، 2013 .

## قائمة المراجع

20. سعيد محمد عثمان، الاستقرار الأسري و أثره على الفرد، مؤسسة شباب الجامعة ،

2009

21. سلمان حسام ،( أثر شبكات التواصل الإجتماعي على تشكيل الوعي السياسي

للمواطنين)، مجلة دراسات استراتيجية، مركز البصرة للبحوث، المجلد 11، العدد 21

22. شايبى نرجس ،سيفاني سهيلة، مواس مريم، شبكات التواصل الإجتماعي ودورها في

تشكيل الرأي العام الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الإنسانية

والإجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات ،جامعة 8 ماي 1945 قالمة،

2016/2015

23. شيخ فاطمة، بلعربي سمية، اللغة العربية لدى مستخدمي شبكة التواصل الإجتماعي

الفيسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم

الإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2015-2016

24. صالح العلي، مهارات التواصل الإجتماعي، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع،

عمان، الأردن، 2015

25. صفاء بوقلول، مريم بوحلمة، دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة

الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم

العلوم الإنسانية ،جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ،2015-2016

26. صلاح أحمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع،

القاهرة، مصر، 2012

27. عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية ،د ط، دار وائل للنشر

والتوزيع ،عمان، الأردن، 2011

28. عبد الرزاق حمزي ،سفيان حليفة، علاقة استخدام الفيسبوك بالقيم الإجتماعية

للشباب، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية ،جامعة الشهيد

حمة لخضر الوادي، 2017-2018

## قائمة المراجع

29. عبد القادر القصير ، الأسرة المتغيّرة في مجتمع المدنية العربية :دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، ط1، 1999
30. علاء أحمد الدحدوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الإجتماعية فيسبوك في الجامعات الفلسطينية، دراسة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية غزة، 2012م
31. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014،
32. عمر بن عبد الله بن محمد المقبل، الإستشارات الحديثة على مواقع التواصل الإجتماعي: تويتر، الفيسبوك، تليجرام، بحث مقدم إلى مؤتمر المصادر الإلكترونية للعلوم الشرعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، 2017
33. فاتن شريف، الأسرة والقرابة : دراسات في الانثروبولوجية الاجتماعية، دار الوفاء: الاسكندرية، ط1، 2006
34. فوناس فتيحة، طبوري عبد القادر، الإتصال الشبكي في أوساط الطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإجتماعية ، قسم الإعلام والإتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2013- 2014
35. ليلي احمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، ط 1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2012.
36. ماهر عودة الشمايلية، محمود عزة اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الجديد، ط 1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015
37. محمد الحسن، علم اجتماع العائلة، دار وائل للطباعة والنشر ،الأردن، ط1، 2005
38. محمد صادق إسماعيل، الإعلام الأمني والشائعات عبر الشبكات الإجتماعيات، د ط، دار جامعة نايف للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2017

## قائمة المراجع

39. محمد صلاح عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط 1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
40. محمد مهدي القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب: جامعة المنصورة 2008،
41. محمد نبيل جامع، علم الاجتماع الأسري وتحليل التوافق الزوجي والعنف الأسري، دار الجامعة الجديدة: الإسكندرية، 2010
42. محي الدين إسماعيل محمد الديهمي، تأثير شبكات التواصل الإجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر، 2015
43. منال مباركي، أشكال الجريمة الإلكترونية المرتكبة عبر الفيسبوك، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016-2017
44. مؤيد منصف جاسم السعدي، الوظيفة الاقتصادية لموقع التواصل الإجتماعي، دراسة في موقع فيسبوك، ط1، ألفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر، 2016
45. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، د ط، مدونة شمس النهضة، 2010
46. وسيم شفيق الحجار، النظام القانوني لوسائل التواصل الإجتماعي، ط1، المركز العربي البحوث القانونية والقضائية، بيروت، لبنان، 2017

## قائمة المراجع

---

المراجع باللغة الأجنبية:

47. Combien d'utilisateurs-des réseaux [www.paperblog.fr](http://www.paperblog.fr)
48. Dannah M.boyd and nicole B.ellison.Sosial network sites :Definition,history and scholarship,journal of computer mediated communication,Vol13.
49. <http://www.androydi.com>
50. <http://www.maisabusalah.com>
51. <https://www.ALJAzeeRA.Net>
52. <https://www.vapulus.com>
53. [www.dzaiRmobil.com](http://www.dzaiRmobil.com)

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية و الحضارة

قسم الإعلام والاتصال



استبانة لبيان دور الفيس بوك في تعزيز العلاقات الأسرية

لدى عينة من الأسر بولاية الأغواط " نموذجاً "

أخي، أختي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.... وبعد

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على دور الفيس بوك في تعزيز العلاقات الأسرية في إطار انجاز بحث أكاديمي لنيل درجة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة. إن تعاونكم معنا سيساعدنا في الوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة، لذلك نرجوا منكم التكرم بالإجابة على جميع أسئلة الاستبيان بدقة وجدية، لأن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم، وذلك من خلال وضع العلامة X في الأطر المخصصة لخيارات الإجابة، دون ذكر أسمائكم، كما نحيطكم علماً بأن كافة المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لغرض هذا البحث العلمي فقط.

شكراً مسبقاً

بإشراف الأستاذ:

هويشر مسعود

من إعداد:

صفاء بن رحال

يسرى شاوش

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. متغير الجنس

ذكر

أنثى

2. متغير السن

أقل من 25 سنة

25 إلى 30 سنة

أكثر من 30 سنة

## المحور الثاني: الفيس بوك والعلاقات الأسرية

3. متى تستخدم الفيس بوك؟

- دائما  
 أحيانا  
 نادرا

4. استخدامك الفيس بوك يتم عبر؟

- جهاز الحاسوب  
 الهاتف الذكي  
 اللوح الرقمي

5. الفترات التي تتابع فيها الفيس بوك؟

- صباحا  
 الظهر  
 مساء

6. تتابع الموضوعات عبر الفيس بوك

- حسب الظرف  
 بانتظام  
 نادرا

7. على أي أساس تستخدم الفيس بوك؟

- المصداقية  
 الموضوعية  
 الآنية

8. كيف تنظر إلى المواضيع عبر صفحات الفيس بوك؟

- غير مقنعة  
 تثقيفية  
 عادية  
 مهمة

9. تتابع المواضيع في الفيس بوك عبر:

الأصدقاء

المجموعات المتخصصة

الصفحات

10. كيف تفضل طريقة تقديم المواضيع في الفيس بوك ؟

تثقيفية

ارشادية

تحسيسية

11. كيف ترتب اهتماماتك بالمواضيع ؟

للتثقيف\_العام

حسب\_اهمية\_الموضوع

وفق ما يعنك

12. هل تشارك اهتمامك بالمواضيع مع؟

لا تشارك

الأصدقاء

العائلة

13. كيف تتجاوب مع الحملات التوعوية؟

النشر والتعليق

زيادة ثقافتك

أخذ الاحتياطات

اتباع الارشادات

14. هل ترى في الفيس بوك بانه في المستوى التوعوي المطلوب؟

نعم

لا

15. هل ترى في الفيس بوك بانه يساهم في تعزيز العلاقات الأسرية؟

نعم

لا

16. تنتظر لمصداقية تعزيز العلاقات الأسرية عبر الفيس بوك ؟

تهتم\_بجدية

تتحفظ

لا تهتم

17. تقيم تعزيز العلاقات الأسرية عبر الفيس بوك ؟

جيدة

عادية

غير مهمة

18. ما رأيك في الصفحات المتعلقة بتعزيز العلاقات الأسرية عبر الفيس بوك؟

جادة

غير\_جادة

مفيدة

غير\_مفيدة

19. ما مدى تفاعلك عبر الفيس بوك مع الحملات التوعوية لتعزيز العلاقات الأسرية؟

كبير

متوسط

قليل

20. كيف تتفاعل مع المواضيع الأسرية في الفيس بوك؟

تعليقات

مساهمات

نشر

إعادة نشر